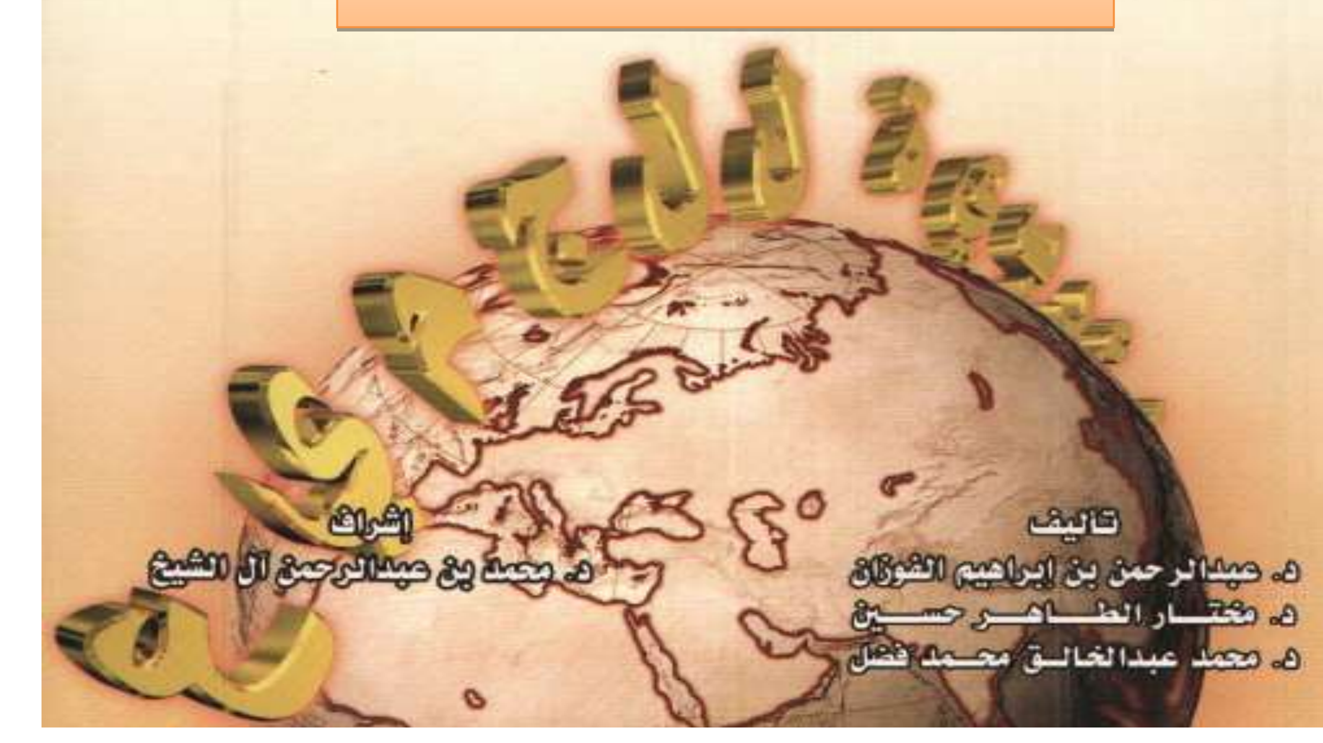


سلسلة في تعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها



المستوى الخامس عشر



تأليف
د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
د. مختار الطاهر حسين
د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف
د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

الوَحْدَةُ السّابِعَةُ

القراءة المكثفة	بينَ العَرَبِيَّةِ والقُرْآنِ
القواعد (أ)	التصغير
فهم المسموع (القسم الأوّل)	قصة الوحي
فهم المسموع (القسم الثاني)	خصائص الرسالة المحمدية
القواعد (ب)	النسب
القراءة الموَسَّعَة	صاحِبُ الجَنّتينِ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما اللغات التي ارتبطت بالدين؟

٢- ما اللغة التي انقرضت، وكانت ترتبط بالدّين؟

٣- ما اللغة التي ترتبط بالدِّين وما تزال حيَّة؟

٤- هل تترجم آيات القرآن أم معانيها؟



بينَ العَرَبِيَّةِ والقُرآنِ

أَلَيْسَ القُرْآنُ كِتابَ هذا الدِّينِ؟ ثُمَّ أَلَيْسَتِ العَرَبِيَّةُ لُغَةَ هذا الكِتابِ؟ هَلْ عَرَفَ العالَمُ إسلاماً بلا قُرْآنٍ؟ وهل عَرَفَ العالَمَ قُرْآناً بغيرِ العَرَبِيَّةِ؟ إنَّ ارتباطَ كِتابٍ سَماوِيٍّ مُنَزَّلٍ بلُغَةٍ بِعَيْنِها -كارتباطِ الإسلامِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ- أمرٌ لَمْ نَعْرِفْهُ لِغَيْرِ هَذا الدِّينِ، وَلِغَيْرِ تِلْكَ اللُّغَةِ. وإذا كانَ غيرُ القُرْآنِ مِنَ الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ قَدْ حُرِّفَ ثُمَّ تُرجِمَ إلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ، وبَقِيَ عِنْدَ أَصْحابِهِ كتاباً تَعَبُّدِيّاً مقدَّساً، فإنّ القُرْآنَ قُرْآنٌ بلفظِهِ، ونَصِّهِ لم يُتَرجَم، ولا يُمكِنُ أن يُتَرْجَمَ. وإن تُرجِمَتْ أفكارُهُ وَمَعانيهِ، فَهِيَ لا تُسَمّى قُرْآناً، ولا يَصِحُّ أن تكونَ -في الإسلامِ- كِتاباً تَعَبُّدِيّاً.

هَكَذا أَوْجَدَ الإسْلامُ ارْتِباطاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. وكانَ من أَثَرِ هذا الارتباطِ المبارَكِ، أَنْ عادَتْ على اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ جُهودٌ وثَمَراتٌ، لم يَبْذُلْها أصحابُها - يومَ بَذَلوها- إلا خِدْمَةً لِهَذا الدِّينِ،- ولَيْسَ هُنا مجالُ الحَديثِ عَنِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وارْتِباطِها بِالدينِ والقُرْآنِ-. ومِنْ مَفاخِرِ اللِّسانِ العَرَبِيِّ أنَّهُ لُغَةُ المُعْجِزَةِ الخالِدَةِ القُرْآنِ.

لَقَدْ شَدَّ الإسْلامُ أقواماً غَيْرَ عَرَبٍ إلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، ونَشَرَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في بلادٍ لم يَكُنْ لِلْعَرَبِ فيها سُلْطانٌ. لَقَدْ خَرَجَتِ العَرَبِيَّةُ مِنْ جَزيرَةِ العَرَبِ مَعَ الفَتْحِ الإسْلامِيِّ، فإذا هِيَ لُغَةُ أهلِ الشّامِ والعِراقِ وَما وَراءَهُ، وَمِصْرَ وما وَراءَها، وإذا هِيَ تَتَعَدّى كَوْنَها لُغَةَ دينٍ إلى كَوْنِها لُغَةَ شُعوبٍ ودُوَلٍ.

وما زالَ لِلإسْلامِ أَثَرُهُ في نَشْرِ العَرَبِيَّةِ وحِفْظِها في البِلادِ غَيْرِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَثَرٌ يَفوقُ آثارَ المَراكِزِ الثَّقافِيَّةِ، التي نَراها اليَوْمَ مُنْتَشِرَةً في بِلادِ العالَمِ، لِنَشْرِ لُغاتٍ كالفَرَنْسِيَّةِ، أَوِ الإنجليزِيَّةِ. إنَّ أصحابَ هَذِهِ المَراكِزِ يُنفِقونَ المَلايينَ في سَبيلِ الدِّعايَةِ لِمَراكِزِهِم وثَقافَتِهِم، ونَشْرِ لُغَتِهِم، عَلى حينَ أنَّ الإسْلامَ يَجْعَلُ مِنْ أَهْلِ البِلادِ التي يَنْتَشِرُ فيها شُعوباً راغِبَةً في تَعَلُّمِ لُغَتِهِ. وما أَكْثَرَ ما نَسْمَعُ أصْواتاً تَرتَفِعُ في تِلْكَ البِلادِ، مُطالِبَةً بإرسالِ المُدَرِّسينَ العَرَبِ، لِتَعليمِ اللغةِ العَرَبِيَّةِ، أَوْ مُطالِبَةً بِقَبولِ أَبْنائِها في مَدارِسِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ وجامِعاتِها؛ لِيَتَعَلَّموا اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ!

لَقَدِ اسْتَهْوَى الإسْلامُ أَقْواماً؛ فَحَبَّبَ إليهِم لُغَتَهُ، بَلْ لَقَدْ كانَ لِلإسْلامِ فَضْلٌ عَظيمٌ في ظُهورِ عَدَدٍ لا يُحصَى مِنَ العُلَماءِ غَيْرِ العَرَبِ، نَبَغوا في لُغَةِ العَرَبِ وَعُلومِها مِنْ نَحْوٍ وَصَرْفٍ وَبَلاغَةٍ، وَحَسْبُنا سيبَوَيْهِ عَلَماً لِهَذِهِ الطّائِفَةِ مِنَ العُلَماءِ غَيْرِ العَرَبِ، الّذينَ بَلَغوا القِمَّةَ في عُلومِ العَرَبِيَّةِ، حَتّى أَصْبَحوا مَضْرِبَ المَثَلِ.

كانَ لِلإسْلامِ الفَضْلُ في نَقْلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، تِلْكَ النَّقْلَةَ الواسِعَةَ مِنْ لُغَةِ قَومٍ إلى لُغَةِ أَقْوامٍ، وَمِنْ لُغَةٍ مَحْدودَةٍ بِحُدودِ أَصْحابِها إلى لُغَةِ دَعْوَةٍ، جاءَت إلى البَشَرِ كافَّةً، فكانَتِ العَرَبِيَّةُ بِذلِكَ لِسانَ تِلْكَ الدَّعْوَةِ، ولُغَةَ تِلْكَ الرِّسالَةِ، وَمُسْتَودَعَ ما صَدَرَ عَنْ تِلْكَ الرِّسالَةِ مِنْ فِكْرٍ وَحَضارَةٍ.

(بتصرّف مِن كِتاب «نَحْو وعي لغويّ» لمازن المبارك)

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- تُرجِمَت الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ إلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ. ☐ ....
٢- تُرجِمَ القُرْآنُ إلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ. ☐ ....
٣- انتَشَرَتِ العَرَبِيَّةُ خارِجَ جَزيرَةِ العَرَبِ قَبْلَ الإسلامِ. ☐ ....
٤- أثَرُ الإسلامِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أكثَرُ من آثارِ المراكِزِ المُنتَشِرَةِ لِنَشرِ لُغاتٍ أخرى. ☐ ....
٥- نَبَغَ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عُلَماءُ مِن غَيرِ العَرَبِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اختَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- نشأَتْ عُلومُ العَرَبِيَّةِ ....
أ- لِخِدْمَةِ القُرْآنِ ب- لِنَشْرِها بَيْنَ غَيْرِ العَرَبِ ج- لِتَعليمِها في المَدارِسِ

٢- أَحَبَّ غيرُ العَرَبِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ بِسَبَبِ حُبِّهِمْ ....
أ- للعَرَبِ ب- للإسْلامِ ج- لِعُلومِ العَرَبِيَّةِ

٣- المقصودُ « بالمُعْجِزَةِ الخالِدَةِ » في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ ....
أ- الإسلامُ ب- الرَّسولُ ﷺ ج- القُرآنُ

٤- نَبَغَ سيبويهِ في العُلومِ ....
أ- الإسلامِيَّةِ ب- الفِقْهِيَّةِ ج- العَرَبِيَّةِ

٥- كلِمَةُ «مُستَودَع» في الفِقْرَةِ الأخيرَةِ يُقْصَدُ بها ....
أ- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ ب- الحَضارَةُ الإسلامِيَّةُ ج- الرِّسالَةُ الإسلامِيَّةُ

تَدْريب ٣: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأولى؟ ....
٢- ما المَقصودُ بِكَلِمَةِ «سُلْطان» في عِبارَةِ «لَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ فيها سُلْطانٌ»؟ ....
٣- كيفَ تَنْتَشِرُ اللُّغَتانِ الفَرَنْسِيَّةُ والإنجليزيَّةُ؟ وكيفَ تَنْتَشِرُ العَرَبِيَّةُ؟ ....
٤- ما العلومُ العَرَبِيَّةُ التي نَبَغَ فيها غَيرُ العَرَبِ؟ ....
٥- كيفَ كانَ لِلإسلامِ الفَضْلُ في نَقْلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ نَقْلَةً واسِعَةً؟ ....

مفردات:

تَدْريب ١: هاتِ جمعَ الكلماتِ التاليَةِ (ويُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ)

١- صاحِب .... ٦- ثَمَرَة ....
٢- أَثَر .... ٧- صَوت ....
٣- جَهْد .... ٨- فِكْرَة ....
٤- مَرْكَز .... ٩- العَرَبيّ ....
٥- مَعنى .... ١٠- قَوم ....

تَدْريب ٢: صِلْ بينَ الكَلِمَةِ / العِبارَةِ، والتَّعريفِ المُناسِبِ.

١- أعْلى مَكانٍ فيه.	أ- عَدَدٌ لا يُحْصى.
٢- اللغَة.	ب- نَحْو وصَرْفٌ وبَلاغَة.
٣- عَلاقَة.	ج- اللِّسانُ العَرَبيّ.
٤- كَثيرٌ جِدّاً.	د- وَصَلَ الطلابُ كافَّةً.
٥- جَميعاً.	هـ- قِمَّةُ الجَبَل.
٦- علومُ العَربيَّةِ.	و- بينهُمْ ارتِباطٌ قَويّ.

تَدْريب ٣: صِلْ بينَ الكلمتينِ اللَّتينِ تأتيانِ مَعاً.

١- المَراكِزُ	أ- السَّماوِيَّةُ
٢- الكُتُبُ	ب- المَثَلِ
٣- فَضْلُ	ج- العَرَب
٤- مَضْرِبُ	د- الثَّقافِيَّة
٥- الفَتْحُ	هـ- عَظيمٌ
٦- لُغَةُ	و- الإسلاميُّ

الكتابة: أعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٧ - فائِدَةٌ

أ- يَنْبَغي ألا يَخْرُجَ التَّلْخيصُ عَنِ الأُسْلوبِ الّذي كُتِبَ بِهِ النَّصُّ الأَصْلي ؛ وَهَذا يَعْني ألّا يُحَوَّلَ النَّصُّ الّذي كُتِبَ بِأُسْلوبٍ ذاتي إلى نَصٍ تَكْتُبُهُ بِأُسْلوبٍ مَوْضُوعي أَوْ جَدَلي... إلخ.

ب- الكِتابَةُ الذّاتِيَّةُ لا تُلَخَّصُ في العادَةِ؛ لأَنَّ كُلَّ ما يَرِدُ فيها مَقْصودٌ لذاتِه.

ج- يَجِبُ المُحافَظَةُ عَلى الأُسْلوبِ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ أُسْلوباً عِلْمياً أَوْ أَدَبيّاً أَوْ عَلْمياً مُتَأَدِّباً.

د- المُحافَظَةُ عَلى نَوْعِيَّةِ الأُسْلوبِ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ أُسْلوباً عَرْضِياً، أَوْ وَصْفيّاً، أَوْ سردِياً.

التَّصْغير

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

(أ) فُعَيْل	قَلْب - قُلَيْب جَمَل - جُمَيْل طِفْل - طُفَيْل قُفْل - قُفَيْل	كَلْب - كُلَيْب نَهَر - نُهَيْر قِدْر - قُدَيْر بُرْج - بُرَيْج
(ب) فُعَيْعِل	مَنْزِل - مُنَيْزِل مِنْبَر - مُنَيْبِر بُلْبُل - بُلَيْبِل مِبْرَد - مُبَيْرِد	سَفَرْجَل - سُفَيْرِج فَرَزْدَق - فُرَيْزِق
(ج) فُعَيْعيل	عُصْفور - عُصَيْفير مِصْباح - مُصَيْبيح قِنْديل - قُنَيْديل	عُنْقود - عُنَيْقيد مِفْتاح - مُفَيْتيح مَنْديل - مُنَيْديل

الشَّرْح:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ في القوائم السّابِقَة تَجِدْ أَنَّها أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ، وَتَحَوَّلَتْ إلى مُصَغَّرَة؛ فَقَلْب يَدُلُّ عَلى ذَلِكَ العُضْو، فإذا قيلَ قُلَيْب دَلَّ عَلى العُضْوِ نَفْسِهِ وَلَكِنْ بِإِعْطائِهِ صِفَةَ التَّصْغيرِ (أي قَلْبٌ صَغيرٌ) وَهَكَذا...

وَإِذا نَظَرْتَ إلى هَذِهِ الأَسْماءِ المُصَغَّرَة وَجَدْتَها جاءت عَلى ثَلاثَةِ أَوْزانٍ: فُعَيْل، كما في (أ)، وَفُعَيْعِل، كَما في (ب)، وَفُعَيْعيل، كما في (ج).

وَتَجِدُ أَنَّ الأَسْماءَ في (أ) ثُلاثِيَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلى (فُعَيْل)، وَالأَسْماءَ في (ب) رُباعِيَّةٌ أَوْ خُماسِيَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلى (فُعَيْعِل)، وَالأَسْماءَ في (ج) خُماسِيَّةٌ قَبْلَ آخِرِها عِلَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلى (فُعَيْعيل).

القاعِدَةُ: التَّصْغيرُ هُوَ تَحْويلُ الاسْمِ المُكَبَّرِ إلى صيغَةِ (فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعيل) للدَّلالَةِ عَلى صِغَرِهِ أَوْ قِلَّتِهِ أَوْ حَقارَتِهِ أَوْ عِظَمِهِ...

وَيُصَغَّرُ الثُّلاثِيُّ عَلى (فُعَيْل) وَالرُّباعِيُّ وَالخُماسِيُّ عَلى (فُعَيْعِل) وَالخُماسِيُّ الذي قَبْلَ آخِرِهِ عِلَّةٌ عَلى (فُعَيْعيل).

ما يُصغَّرُ تَصْغيرَ الثُّلاثيِّ وَالرُّباعِيِّ

١	(أ)	زُبْدَة - زُبَيْدَة	بَقَرَة - بُقَيْرَة	وَرْدَة - وُرَيْدَة
	(ب)	سُعْدى - سُعَيْدى	سَلْمى - سُلَيْمى	لَيْلى - لُيَيْلى
	(ج)	قَمْراء - قُمَيْراء	صَحْراء - صُحَيْراء	صَفْراء - صُفَيْراء
	(د)	عُثْمان - عُثَيْمان	عَدْنان - عُدَيْنان	سَلْمان - سُلَيْمان
	(هـ)	أَطْفال - أُطَيْفال	أَقْلام - أُقَيْلام	أَحْلام - أُحَيْلام
٢	(أ)	حَرْمَلَة - حُرَيْمِلة	حَنْظَلَة - حُنَيْظِلَة	مَرْحَلَة - مُرَيْحِلَة
	(ب)	أَرْبِعاء - أُرَيْبِعاء	قُرْفُصاء - قُرَيْفِصاء	عَقْرُباء - عُقَيْرِباء
	(ج)	عَبْقَرِيّ - عُبَيْقِرِيّ	جَعْفَرِيّ - جُعَيْفِرِيّ	مَغْرِبِيّ - مُغَيْرِبِيّ
	(د)	زَعْفَران - زُعَيْفِران	مَهْرَجان - مُهَيْرِجان	ثُعْلُبان - ثُعَيْلِبان

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الكَلِماتِ المُصَغَّرَةَ في قَوائِمِ (١) تَجِدْ أَنَّ أَصْلَها ثُلاثِيٌّ؛ فَفي (أ) زيدَ عَلَيْهِ تاءُ التَّأْنيثِ، وَفي (ب) زيدَ عَلَيْهِ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَقْصورَةُ، وَفي (ج) زيدَ عَلَيْهِ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدودَةُ، وفي (د) زيدَ عَلَيْهِ أَلِفٌ وَنونٌ، وَفي (هـ) جُمِعَ عَلى (أَفْعال). وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ هَذِهِ المَجْموعَةَ الّتي مِنْ أَصْلٍ ثُلاثِيٍّ صُغِّرَتْ تَصْغيرَ الثُّلاثِيِّ ثُمَّ زيدَ عَلَيْها ما زيدَ عَلى الكَلِمَةِ قَبْلَ التَّصْغيرِ؛ إِذَنْ هَذِهِ الأَلْفاظُ تُعامَلُ مُعامَلَةَ الثُّلاثِيِّ عِنْدَ التَّصْغيرِ.

تَأَمَّلِ الكَلِماتِ المُصَغَّرَةَ في (٢) تَجِدْ أَنَّ أَصْلَها رُباعِيٌّ وَزيدَ عَلَيْها التّاءُ في (أ) وَالأَلِفُ المَمْدودَةُ في (ب) وَياءُ النَّسَبِ في (ج) وَالأَلِفُ وَالنّونُ في (د)، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها صُغِّرَتْ كَما يُصَغَّرُ الرُّباعِيُّ، ثُمَّ زيدَ ما زيدَ في الأَصْلِ، إِذَنْ مِثْلُ هَذِهِ الكَلِماتُ تُعامَلُ في التَّصْغيرِ مُعامَلَةَ الرُّباعِيِّ فَتُصَغَّرُ عَلى وَزْنِهِ.

القاعِدَةُ: يُصَغَّرُ تَصْغيرَ الثُّلاثِيِّ كُلُّ اسْمٍ ثُلاثِيِّ الأُصولِ في آخِرِهِ تاءُ التَّأْنيثِ، أَوْ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَقْصورَةُ، أَوْ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدودَةُ، أَوِ الأَلِفُ وَالنّونُ الزّائِدَتانِ، أَوِ الجَمْعُ الّذي عَلى وَزْنِ (أَفْعال)، فَتُصَغَّرُ هَذِهِ الأَسْماءُ دونَ النَّظَرِ إِلى الزِّياداتِ.

وَيُصَغَّرُ تَصْغيرَ الرُّباعِيِّ كُلُّ اسْمٍ رُباعِيِّ الأُصولِ في آخِرِهِ تاءُ التَّأْنيثِ، أَوْ أَلِفُ التَّأْنيثِ المَمْدودَةُ، أَوِ الأَلِفُ وَالنّونُ الزّائِدَتانِ، أَوْ ياءُ النَّسَبِ.

تَدْريب١: صَغِّر الأَسْماءَ التّالِيَةَ.

١	زَهْر	....	١١	بَدْر	....
٢	قِرْد	....	١٢	مَسْجِد	....
٣	أَفْضَل	....	١٣	حَمْراء	....
٤	وَلَد	....	١٤	رَفّ	....
٥	مَطْعَم	....	١٥	مَكْتَب	....
٦	مَلْعَب	....	١٦	مَصْرِف	....
٧	مَطْبَخ	....	١٧	مَكْتَبَة	....
٨	فَصْل	....	١٨	طالِب	....
٩	مُعَلِّم	....	١٩	باب	....
١٠	ضِفْدَع	....	٢٠	عُشّ	....

تَدْريب٢: هاتِ مُكَبَّرَ الأَسْماءِ المُصَغَّرَةِ التّالِيَةِ.

١	فُوَيْرَة	....	١٠	قُوَيْمَة	....
٢	مُوَيْرِق	....	١١	دُوَيْهِيَة	....
٣	أُصَيْبِع	....	١٢	كُتَيِّب	....
٤	جُوَيْعَة	....	١٣	مُكَيْتِبَة	....
٥	أُنَيِّق	....	١٤	أُذَيْنَة	....
٦	زُهَيْرَة	....	١٥	نُوَيْرَة	....
٧	خُضَيْراء	....	١٦	حُسَين	....
٨	سُنَين	....	١٧	جُوَيْرِيَة	....
٩	جُبَيْر	....	١٨	تُلَيْل	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأوَّلُ (قِصَّةُ الوَحْيِ)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- راوِيَةُ قِصَّةِ الوَحْيِ هِيَ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ. ☐

٢-كانَتْ بِدايَةُ الوَحْيِ الرّؤيا الصّالِحَةَ. ☐

٣ الرّؤيا الصّادِقَةُ أنْ يَتَحَقَّقَ ما يَراهُ ﷺ في النَّوْمِ. ☐

٤-كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَذْهَبُ إلى الخَلاءِ، لِرَعْيِ الغَنَمِ. ☐

٥- نَزَلَ المَلَكُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ في غارِ ثَوْرٍ. ☐

٦- شَعَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ بالأمانِ والاطْمِئْنانِ عِنْدَ نُزولِ الوَحْيِ. ☐

٧- في البَيْتِ غَطَّتْ خَديجَةُ مُحَمَّداً ﷺ بِغِطاءٍ ثَقيلٍ. ☐

٨- كانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَهوديّاً. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- نَعْرِفُ مِمّا سَمِعْنا أنَّ وَرَقَةَ كانَ يَعْرِفُ لُغَتَيْنِ هُما ....

أ- العَرَبِيَّة واللاتينيَّة ب- العِبْرانيّة واللاتينيَّة ج- العَرَبِيَّة والعِبْرانيَّة

٢- عِنْدَما نَزَلَ المَلَكُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ، كانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ...

أ- شابّاً ب- شَيْخاً ج- صَبِيًّا

٣- أدْرَكَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ. أنَّ مُحَمَّداً ﷺ سَيَكونُ..............

أ- مَلَكاً ب- رَجُلاً مَشْهوراً ج- رَسولاً

٤- ماتَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ..........

أ- بَعْدَ الرِّسالَةِ ب- قَبْلَ الرِّسالَةِ ج- في أثْناءِ الرِّسالَةِ

٥- أوَّلُ ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ الكَريمِ..............

أ- ثَلاثُ آياتٍ ب- خَمْسُ آياتٍ ج- عَشْرُ آياتٍ

٦- دَعَت الآياتُ الثَّلاثُ الأولى، الّتي نَزَلَتْ مِن القُرْآنِ إلى..........

أ- الحَرْبِ ب- طَلَبِ الدُّنْيا ج- العِلْمِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (خَصائِصُ الرِّسالَةِ المُحَمَّدِيَّة)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ التَّحْريفُ وَالتَّصْحيفُ الكُتُبَ السَّماوِيَّةَ كُلَّها. ☐

٢- كانَ إبْراهيمُ عليه السلام مَشْهوراً بِالبَذْلِ وَالعَطاءِ. ☐

٣- جَمَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ صِفاتِ الزُّهْدِ كُلَّها. ☐

٤- حَياةُ الرَّسولِ ﷺ أَصَحُّ سيرَةٍ عُرِفَتْ في التّاريخِ. ☐

٥- كُلُّ الأَنْبياءِ في صِفاتِ الكَمالِ سَواءٌ. ☐

٦- كانَتِ الرِّسالاتُ السّابِقَةُ تَخْتَصُّ بِأُمَمٍ مُعَيَّنَةٍ. ☐

تَدْريبُ ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- رِسالَةُ الإِسْلامِ لِـ..........

أ- قُرَيْشٍ ب- العَرَبِ ج- النّاسِ كافَّةً

سيرَةُ الرَّسولِ ﷺ مَحْفوظَةٌ في كُتُبِ..........

أ- التّاريخِ ب- الحَديثِ ج- الحَديثِ وَالسّيرَةِ

٢- كانَ النَّبِيُّ مُوسى - عليه السلام - مَشْهوراً بِـ..........

أ- الصَّبْرِ ب- الشَّجاعَةِ ج- الرِّفْقِ

٣- كانَ النَّبِيُّ داوُدُ - عليه السلام - مَشْهوراً بِـ..........

أ- الكَرَمِ ب- شُكْرِ النِّعَمِ ج- الزُّهْدِ

٤- رِسالَةُ الإِسْلامِ لِـ..........

أ- كُلِّ زَمانٍ ب- العُصورِ الوُسْطى ج- عَصْرِ الرِّسالَةِ

٥- كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ خاتَمَ..........

أ- المُرْسَلينَ ب- الأَنْبياءِ ج- الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلينِ

٦- اهْتَمَّ الإِسْلامُ بِـ..........

أ- الدُّنْيا وَالدّينِ ب- الدُّنْيا ج- الدّينِ

٧- تَتَّصِفُ رِسالَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِـ..........

أ- العُمومِ ب- الخُلودِ ج-العُمومِ وَالخُلودِ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- العمل لساعات كثيرة مع أجر كثير أو العمل لساعات قليلة مع أجر قليل.

٢- العمل في القطاع الحكومي أو العمل في القطاع الخاص.

٣- العمل في القطاع المدني أو العمل في القطاع العسكري.

٤- السفر برّا أو السفر جوا.

٥- العمل ليلا أو العمل نهارا.

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَة... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَة)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

النَّسَب

قواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	نَجْد - نَجْدِيّ بَغْداد - بَغْدادِيّ هِنْد - هِنْدِيّ عَرَبْ - عَرَبِيّ	ب	مَكَّة - مَكِّيّ هَنْدَسَة - هَنْدَسِيّ سُنَّة - سُنِّيّ تِجارَة - تِجارِيّ
ج	المُهْتَدى - المُهْتَدِيّ الجاري - الجارِيّ الرَّضي - الرَّضَوِيّ الشَّجي - الشَّجَوِيّ	د	فَتى - فَتَوِيّ قَنا - قَنَوِيّ كَسَلا - كَسَلِيّ مُرْتَقى - مُرْتَقِيّ
هـ	اِنْشاء - اِنْشائِيّ اِبْتِداء - اِبْتِدائِيّ صَحْراء - صَحْراوِيّ خَضْراء - خَضْراوِيّ بِناء - بِنائِيّ/بِناوِيّ سَماء - سَمائِيّ/سَماوِيّ	و	بَعْلَبَكّ - بَعْلِيّ جادَ الحَقُّ - جادِيّ عَبْدُ الحَميدِ - حَميدِيّ أَبو سُفْيانَ - سُفْيانِيّ ابْنُ بَطوطَة - بَطوطِيّ

القاعِدَةُ:

النَّسَبُ هُوَ إلْحاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسورٍ ما قَبْلَها بِآخِرِ الاسْمِ للدَّلالَةِ عَلى النِّسْبَةِ إلَيْهِ (إلى بَلَدِهِ، أَوْ إلى جِنْسِهِ، أَوْ إلى عَمَلِهِ، أَوْ إلى تَخَصُّصِهِ...) وَعِنْدَ النَّسَبِ:

* تُحْذَفُ تاءُ التَّأْنيثِ.
* تُقْلَبُ أَلِفُ المَقْصورِ واواً إنْ كانَتْ ثالِثَةً، وَتُحْذَفُ فيما زادَ عَلى ذَلِكَ.
* تُقْلَبُ ياءُ المَنْقوصِ واواً إنْ كانَتْ ثالِثَةً، وَتُحْذَفُ فيما زادَ عَلى ذَلِكَ.
* تُقْلَبُ هَمْزَةُ المَمْدودِ واواً إنْ كانَتْ للتَّأْنيثِ، وَتَبْقى إنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً، وَإنْ كانَتْ مُبْدَلَةً مِنْ أَصْلٍ تَبْقى أَوْ تُقْلَبُ واواً، وَالمَمْدودُ هُنا مِثْلُ تَثْنِيَتِهِ.
* المُرَكَّبُ الإسْناديُّ وَالمَزْجيُّ يُنْسَبُ إلى صَدْرَيْهِما.
* المُرَكَّبُ الإضافيُّ يُنْسَبُ إلى صَدْرِهِ، إنْ أُمِنَ اللَّبْسُ، وَإلا نُسِبَ إلى عَجُزِهِ.

تَدْريب١: انْسُبْ إلى الكَلِماتِ التّالِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

١	أَبُو المَجْدِ	....	١١	لُغَة	....
٢	بَغْداد	....	١٢	مُجيبُ الرَّحْمَنِ	....
٣	الرّاعي	....	١٣	البَصْرَة	....
٤	شَهْباء	....	١٤	لَيْلى	....
٥	كَنَدا	....	١٥	رامَ الله	....
٦	بُحَيْرَة	....	١٦	نَهْر	....
٧	تَميم	....	١٧	جَزيرَة	....
٨	رَبيعَة	....	١٨	سَلْمى	....
٩	زَرْقاء	....	١٩	الشَّرْق	....
١٠	المَشْرِق	....	٢٠	المَعْهَد	....

تَدْريب٢: ما المَنْسوبُ إلَيْهِ فيما يَلي؟

١	بَنَفْسَجِيّ	....	١٠	سَحابِيّ	....
٢	فارِسِيّ	....	١١	عَبْقَرِيّ	....
٣	مالِكِيّ	....	١٢	أَنْمارِيّ	....
٤	قُرَشِيّ	....	١٣	تَميمِيّ	....
٥	جامِعِيّ	....	١٤	ضَيْفِيّ	....
٦	بَلَدِيّ	....	١٥	رِياضِيّ	....
٧	حَنْبَلِيّ	....	١٦	عَبْشَمِيّ	....
٨	قِيادِيّ	....	١٧	فاطِمِيّ	....
٩	ابْتِدائِيّ	....	١٨	شَمْسِيّ	....

تَدْريب ٣: انْسُبْ إلى المَطْلوبِ، وَضَعْهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

١ – مَنْسوبٍ إلى بَلَدِهِ..

٢ – مَنْسوبٍ إلى لُغَتِهِ..

٣ – مَنْسوبٍ إلى جِنْسِهِ..

٤ – مَنْسوبٍ إلى مَدينَتِهِ..

٥ – مَنْسوبٍ إلى جِهَتِهِ..

٦ – مَنْسوبٍ إلى قَبيلَتِهِ..

٧ – مَنْسوبٍ إلى عَقيدَتِهِ..

٨ – مَنْسوبٍ إلى أَخْلاقِهِ..

٩ – مَنْسوبٍ إلى عُمُرِهِ..

١٠ – مَنْسوبٍ إلى مَذْهَبِهِ..

١١ – مَنْسوبٍ إلى مُسْتَواهُ التَّعْليميّ..

١٢ – مَنْسوبٍ إلى تَخَصُّصِهِ..

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِما يَلي بِجُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١ – مَنْسوبٍ إلى مَخْتومٍ بِتاءٍ..

٢ – مَنْسوبٍ إلى مَخْتومٍ بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَقْصورَةِ..

٣ – مَنْسوبٍ إلى مَمْدودٍ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ..

٤ – مَنْسوبٍ إلى اسْمٍ مَنْقوصٍ..

٥ – مَنْسوبٍ إلى مُرَكَّبٍ مَزْجِيٍّ..

٦ – مَنْسوبٍ إلى مُرَكَّبٍ إسْنادِيٍّ..

٧ – مَنْسوبٍ إلى مُرَكَّبٍ إضافِيٍّ..

٨ – مَنْسوبٍ إلى مَمْدودٍ هَمْزَتُهُ زائِدَةٌ لِلتَّأْنيثِ..

٩ – مَنْسوبٍ إلى مَمْدودٍ هَمْزَتُهُ مَقْلوبَةٌ عَنْ أَصْلٍ..

قراءة موسّعة

صاحِبُ الجَنَّتينِ

(١) أَنْعَمَ اللهُ تعالى عَلى رَجُلٍ مِنْ بَني إسرائيلَ، فَرَزَقَهُ ابْنَيْنِ رَبّاهُما، وَتَعِبَ في تَنْشِئَتِهِما إلى أَنْ أَصْبَحا شابَّيْنِ كَبيرَينِ، وَمَعَ أَنَّ نَشْأَتَهُما واحِدَةٌ، فَإِنَّ طِباعَهُما كانَتْ مُخْتَلِفَةً وَمُتَبايِنَةً. لَقَدْ عَلَّمَهُما الأَبُ زِراعَةَ الأَرْضِ، وَقَدْ أَجادا زِراعَتَها، وَإِنْتاجَ الثِّمارِ الطَّيِّبَةِ، وَالفَواكِهِ اللَّذيذَةِ مِنْها، وَما هِيَ إلا سَنَواتٌ حَتَّى كَبِرَ الرَّجُلُ، وَأَحَسَّ بِأَنَّ أَجَلَهُ سَيحينُ عَمّا قَريبٍ، فَجَمَعَ وَلَدَيْهِ، وَنَصَحَهُما بِالاسْتِمرارِ في العَمَلِ، وَالنَّشْأَةِ الصّالِحَةِ، وَالبُعْدِ عَنْ البَغْضاءِ وَالكَراهِيَّةِ.

(٢) ماتَ الأَبُ، وَتَرَكَ لِوَلَدَيْهِ الأَراضيَ وَالأَموالَ، وَأَخَذَ الأَخُ الأَوَّلُ نَصيبَهُ مِنَ الأَرْضِ وَالثَّرْوَةِ، وَحَمِدَ اللهَ عَلى ذَلِكَ، وَشَكَرَهُ عَلى النِّعَمِ الكَثيرَةِ، وَقالَ: يا رَبِّ.. إِنَّني لَنْ أَنْسى عِبادَكَ الفُقَراءَ، وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنِ المَساكينِ وَالجائِعينَ؛ إِنَّني في طاعَتِكَ دَوْماً يارَبِّ... «سُبْحانَكَ، أَرْجو مَغْفِرَتَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُساعِدَني عَلى عَمَلِ الخَيْرِ في هَذِهِ الدُّنيا، وَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ في الأُولى وَالآخِرَةِ».

٣) وَأَمّا الوَلَدُ الآخَرُ، فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَخيهِ، فَإِنَّهُ ما كادَ يَأْخُذُ حَقَّهُ وَنَصيبَهُ مِنَ الثَّرْوَةِ، حَتَّى اخْتَزَنَ النُّقودَ في مَنْزِلِهِ، وَحَرَمَ مِنْها الفُقَراءَ وَالمساكينَ، فَكانَ إذا رَأى مِسْكيناً أَغْمَضَ عَيْنَيهِ، حَتَّى لا تُحَدِّثُهُ نَفْسُهُ بِالعَطْفِ عَلَيهِ، وَإذا سَمِعَ نِداءً مِنْ فَقيرٍ، أَغْلَقَ أُذُنَيهِ، لِكَي لا يَسْمَعَ كَلامَهُ!! وَهَكَذا عاشَ، وَكُلُّ هَمِّهِ أَنْ يُحافِظَ عَلى مالِهِ وَيَزيدَهُ، فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ زَكاتَهُ كَما فَعَلَ أَخوهُ.

(٤) لَقَدْ أَعْطى اللهُ كِلا الأَخَوينِ مالاً، وَرَزَقَهُما مِنَ الأَوْلادِ وَالنِّعَمِ الكَثيرِ، وَلَكِنَّ الأَخَ الثّاني الَّذي لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيهِ قامَ بِشِراءِ بَساتينَ كَثيرَةٍ، وَاعْتَنى بِزِراعَتِها، وَأَحْسَنَ خِدْمَتَها، فَازْدادَتْ ثَرْوَتُهُ وَأَمْوالُهُ، وَجَعَلَ اللهُ لَهُ مِنَ البَساتينِ جَنَّتَينِ مِنْ أَجْمَلِ الجَنّاتِ، فيهِما العِنَبُ، وَتَحوطُهُما أَشْجارُ النَّخيلِ الباسِقَةُ، وَتَجْري فيهِما الأَنْهارُ مِنَ اليَنابيعِ العَذْبَةِ، وَيَحْمِلانِ الفاكِهَةَ اللَّذيذَةَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَإذا ما نَظَرَ إِلَيْهِما النّاظِرُ، حَسِبَهُما جَنَّتَينِ، لِشِدَّةِ جَمالِهِما وَحُسْنِهِما، وَما فيهِما مِنَ الخَيْرِ الكَثيرِ مِنَ الشَّجَرِ، وَالثَّمَرِ وَالطُّيورِ، وَالماءِ وَاليَنابيعِ.

(٥) لَمْ تَقِفِ النِّعْمَةُ عِنْدَ هَذا الحَدِّ، بَلْ رَزَقَهُ اللهُ أَوْلاداً، ساعَدوهُ في جَلْبِ الرِّبْحِ وَالمالِ، فَأَصْبَحَ غَنِيّاً لا مَثيلَ لَهُ، وَأَصْبَحَ أَكْثَرَ مِنْ أَخيهِ مالاً وَوَلَداً. وَهَذِهِ النِّعَمُ كُلُّها لَمْ تَكُنْ عِنْدَ الأَخِ الأَوَّلِ، الَّذي اقْتَنَعَ بِالقَليلِ مِنَ المالِ، وَأَنْفَقَ الكَثيرَ مِنْهُ في سَبيلِ اللهِ لِلمِسْكينِ، وَالمُحْتاجِ وَالفَقيرِ. وَقَدْ كانَ مَعَ القَليلِ الَّذي عِنْدَهُ، مُرْتاحَ الضَّميرِ، عَفيفَ النَّفْسِ، يَحْمَدُ اللهَ وَيَشْكُرُهُ، وَيَعْرِفُ حَقَّ نِعَمِ اللهِ الكَثيرَةِ كُلَّما جاءَتْهُ، فَلا يَبْخَلُ، وَلا يَكْفُرُ، وَلا يَجْحَدُ، وَلا يُنْكِرُ.

(٦) هَذانِ هُما الأخوانِ: الغَنيُّ الَّذي كَثُرَتْ ثَرْوَتُهُ، وَالفَقيرُ الَّذي اقْتَنَعَ بِالقَليلِ، دُونَ طَمَعٍ، وَلا بُخْلٍ. وَلَكِنْ هَلْ تَدْرونَ ماذا كانَ أَثَرُ عَدَمِ شُكْرِ الأخِ الثَّاني لِلنِّعَمِ وَالغِنى؟ وَبِماذا قابَلَ أَخاهُ الفَقيرَ، عِنْدَما دَخَلَ عَلَيهِ؟ حَدَثَ هَذا ذاتَ مَرَّةٍ، وَلَمّا رَآهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ، وَسَخِرَ مِنْهُ، وَقالَ: انْظُرْ إلى حالَتِكَ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ لا تَمْلِكُ مالاً، وَلا وَلَداً. أَمّا أنا، فَإِنَّني أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً، وَأَكْثَرُ أَوْلاداً. تَعالَ ادْخُلْ مَعي جَنَّتَيَّ الجَميلَتَينِ، وَشاهِدْ أَمْلاكِيَ الكَثيرَةَ، تَعالَ لِكَي تَرى الكُرومَ وَالفَواكِهَ، وَالأَنْهارَ وَالجَمالَ، وَالخَيْرَ الكَثيرَ. إنَّ جَنَّتَيَّ تَزيدانِ رِبْحي وَعَطائي، وَإِنّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ النِعَمَ وَالخَيْراتِ كُلَّها سَتَدومُ، وَلَنْ يَقْطَعَ اللهُ عَنّي كُلَّ هَذا الرِّزْقِ الوَفيرِ، ثُمَّ سَكَتَ قَليلاً. وَقالَ: وَأَمّا عَنْ يَوْمِ القِيامَةِ الَّذي تَخافُ مِنْهُ، فَإِنّي لا أَظُنُّ أَنَّ هُناكَ يَوْماً كَهَذا اليَوْمِ. وَإِنْ اعْتَقَدْتُ مَعَكَ بِوُجودِ الحِسابِ، فَإِنَّ اللهَ سَيُعْطيني هُناكَ، خَيْراً مِمّا أَعْطاني في هَذِهِ الدُّنْيا، ألا تَراهُ قَدْ رَزَقَني الآنَ..؟ فَلا بُدَّ أَنَّهُ يَرْزُقُني في الآخِرَةِ، إنْ كانَتْ هُناكَ آخِرَةٌ كَما تَزْعُمُ!! وَأنا أَسْتَحِقُّ هَذا. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟.. وَتابَعَ ضَحِكَهُ وَاسْتِهْزاءَهُ.

(٧) نَظَرَ إليهِ الأخُ المُؤْمِنُ، وَبَكى شَفَقَةً عَلَيهِ، وَأَحَبَّ أَنْ يُصَحِّحَ اعْتِقادَ أَخيهِ الكافِرِ، وَأَنْ يَهْدِيَهُ إلى الإيمانِ، فَقالَ لَهُ وَهُوَ يَعِظُهُ: يا أَخي، أَكَفَرْتَ بِاللهِ الَّذي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ الجَنَّةَ، وَالمالَ وَالأَوْلادَ؟ أَكَفَرْتَ بِاللهِ الَّذي خَلَقَكَ في بَطْنِ أُمِّكَ، وَجَعَلَكَ طِفْلاً، ثُمَّ شابّاً قَوِيّاً؟ أَيَعْجَزُ اللهُ عَنْ خَلْقِكَ مَرَّةً ثانِيَةً، بَعْدَ أَنْ يُميتَكَ وَتُدْفَنَ في التُّرابِ؟ يا أَخي.. أَلَيْسَ الخَلْقُ مَرَّةً أُخْرى أَهْوَنَ مِنَ الأُولى؟ وَكُلُّهُ عَلى اللهِ هَيِّنٌ.. ألا تُريدُ أَنْ تُزيلَ هَذا الكُفْرَ عَنْ عَقْلِكَ؟ وَهَذا الشِّرْكَ مِنْ قَلْبِكَ؟

(٨) ثُمَّ إنَّكَ يا أَخي تَشْمِتُ بي، وَتَفْخَرُ عَلَيَّ بِأَنَّ اللهَ أَعْطاكَ مالاً وَأَوْلاداً أَكْثَرَ مِنّي. وَلَكِنْ إنْ كُنْتُ فَقيراً لا أَمْلِكُ مالاً، وَلا وَلَداً، فَإِنَّ نَفْسي غَنِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ، لا تَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيا وَزينَتِها، وَأنا أَعْتَقِدُ يا أَخي أَنَّ الدُّنْيا زائِلَةٌ، وَأَنَّ المالَ لَنْ يَبْقى، وَأَنَّ الأَوْلادَ سَيَموتونَ مِثْلَنا.. لا تَعْجَبْ إنْ أَزالَ اللهُ هَذِهِ الأَمْوالَ وَالجِنانَ الَّتي تَمْلِكُها مِنَ الوُجودِ، وَجَعَلَ أَنْهارَ جَنَّتَيْكَ جافَّةً، وَأَشْجارَها يابِسَةً، وَلَيْسَ هَذا صَعْباً عَلى اللهِ، وَلَنْ يَعْجَزَ عَنْ ذَلِكَ أَبَداً.

(٩) يا أَخي، ألا تُفَكِّرُ أَنْ تَقولَ إذا دَخَلْتَ جَنَّتَيكَ: (ما شاءَ اللهُ لا قوة إلا بالله)؟. إنَّ كُفْرَكَ لَنْ يَنْفَعَكَ يا أَخي، فَارْجِعْ إلى الهُدى، وَآمِنْ بِقُدْرَةِ اللهِ وَاشْكُرْ نِعَمَهُ عَليكَ، وَلا تَكْفُرْ بِها، فَهُوَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُعاقِبَكَ في هَذِهِ الدُّنْيا أَمامَ عَينيكَ.

(١٠) وَلَمْ يَسْمَعِ الكافِرُ كَلامَ أَخيهِ المُؤْمِنِ.. بَلِ ازْدادَ كُفْراً وَعِناداً، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إلى تَطْهيرِ قَلْبِهِ وَإِزالَةِ الكُفْرِ عَنْ صَدْرِهِ. لَقَدْ نَصَحَ لَهُ أَخوهُ، وَدَلَّهُ عَلى الطَّريقِ الصَّحيحِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحاوِلْ أَنْ يَقْتَنِعَ وَيَفْهَمَ، وَأَنْ يُؤْمِنَ بِاللهِ وَيَحْمَدَهُ وَيَشْكُرَهُ. هَلْ يَتْرُكُهُ دُونَ عِقابٍ؟.. هَلْ يَرْضى اللهُ تَعالى لِعِبادِهِ الكُفْرَ وَالشِّرْكَ؟ وَهَلْ سَيَبْقى الكافِرُ يَلْهو وَيَرْتَعُ في الضَّلالِ؟

(١١) بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ الأَخُ المُؤْمِنُ، ناصِحاً لأَخيهِ الكافِرِ، عادَ إلى مَنْزِلِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عاقِبَةَ الكُفْرِ سَيِّئَةٌ، وَأَنَّ الكُفْرَ لَنْ يَدومَ، وَلَوِ اسْتَمَرَّ طَويلاً، لأَنَّ اللهَ لا يَقبلُ مِنَ الإنْسانِ إلا الإسْلامَ وَالإيمانَ.

(١٢) وَهَذا ما حَدَثَ؛ فَلَقَدْ ذَهَبَ الكافِرُ يَوْماً إلى جَنَّتيهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يَزيدَ افْتِخارَهُ وَاسْتِكْبارَهُ، وَلَكِنْ يا لَهَوْلِ المَنْظَرِ الَّذي رَآهُ!! هَلْ تَعْرِفونَ ماذا رَأى؟ وَماذا حَدَثَ لَهُ؟. لَقَدْ سَقَطَ عَلى الأَرْضِ مَغْشياً عَليهِ مِنْ هَوْلِ الكارِثَةِ!! فَالأَنْهارُ قَدْ جَفَّ ماؤها، وَالكُرومُ قَدْ يَبِسَتْ جُذوعُها وَأَغْصانُها، وَالزَّهْرُ قَدْ ماتَ، وَالثَّمَرُ قَدْ سَقَطَ، لا حَرَكَةَ وَلا حَياةَ وَلا بَهْجَةَ وَلا أَمَلَ!! وَكُلُّ ما في الجَنَّتَينِ أَصْبَحَ ساكِناً مُوحِشاً. وَجَفَّ حَلْقُ الكافِرِ، وَوَضَعَ يَدَهُ على فَمِهِ، وَعَضَّ عَلى أَصابِعِهِ نَدَماً، وَأَخَذَ يَصْرَخُ وَيَبْكي حُزْناً عَلى ما حَلَّ بِهِ.

(١٣) لَقَدِ انْتَهى الجَمالُ، وَذَهَبَ الخَيْرُ، وَفَنيَ المالُ. أَيْنَ الفَخارُ؟ وَأَيْنَ الاسْتِكبارُ؟ بَلْ أَيْنَ الجُحودُ وَالإنْكارُ؟ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ ضاعَ، وَلَمْ يُفِدْهُ صُراخُهُ وَلا بُكاؤُهُ، وَلَفَظَ آخِرَ كَلِماتِهِ الدّالَّةِ عَلى أَساهُ العَميقِ، وَحُزْنِهِ الشَّديدِ. وَقالَ تِلْكَ الجُمْلَةَ الَّتي حَدَّثَنا عَنْها القُرْآنُ الكَريمُ؛ قالَها بَعْدَ أَنْ فارَقَتْهُ الخَيْراتُ وَالنِّعَمُ: ﴿ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيْ أَحَداً﴾ قالَها نادِماً فَلَمْ يَنْفَعْهُ النَّدَمُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ مِنْ عِقابِ اللهِ وَعَذابِهِ. وَكانَتْ هَذِهِ نِهايَتَهُ. وَقَدْ جاءَ ذِكْرُ هَذِهِ القِصَّةِ في القُرْآنِ الكَريمِ، في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ۝ لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْباً﴾ (الكهف ٣١-٤٤)

(قِصَّةُ: صاحِبِ الجَنَّتَينِ مِن كتاب قصص القرآن لمحمد موفق سليمة: بِتَصَرُّفٍ)

أوّلاً: الاسْتيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ماذا عَلَّمَ الأَبُ ابْنَيْهِ؟

٢- بِمَ نَصَحَهُما عِنْدَما حانَ أَجَلُهُ؟

٣- ماذا تَرَكَ الأَبُ لِوَلَدَيهِ؟

٤- بِمَ أَنْعَمَ اللهُ عَلى الابْنِ الثّاني؟

٥- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الابْنُ الثّاني نِعَمَ اللهِ عَليهِ؟

٦- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الابْنُ الأَوَّلُ نِعَمَ اللهِ عَليهِ؟

٧- لِمَ كانَ الابْنُ الفَقيرُ أَكْثَرَ سَعادَةً مِنَ الابْنِ الغَنِيِّ؟

٨- ماذا فَعَلَ الأَخُ الغَنِيُّ عِنْدَما نَصَحَهُ أخوهُ؟

٩- كانَ الابْنُ الغَنِيُّ لا يؤمن بِيَوْمِ القِيامَةِ، وَضِّحْ ذَلِكَ.

١٠- بِمَ نَصَحَ الأَخُ المُؤْمِنُ أَخاهُ الكافِرَ؟

١١- كانَ الابْنُ الفَقيرُ غَنِيَّ النَّفْسِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

١٢- ماذا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟

تَدْريب ٢: مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَقائِلِها.

العِبارَةُ	القائِلُ
١- «لَكَ الحَمْدُ يا رَبِّ في الأُولى وَالآخِرَةِ».	
٢- «لَيْتَني لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً».	
٣- «أنا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً وَوَلَداً».	الابْنُ الأَوَّلُ
٤- «الدُّنْيا زائِلَةٌ، والمالُ لَنْ يَبْقى».	
٥- «أَكَفَرْتَ بِالَّذي خَلَقَكَ؟».	
٦- «إِنّي في طاعَتِكَ دَوْماً يا رَبِّ».	الابْنُ الثّاني
٧- «هَذِهِ النِّعَمُ وَالخَيْراتُ كُلُّها سَتَدومُ».	
٨- «لَنْ يَقْطَعَ اللهُ عَنّي هَذا الرِّزْقَ».	

تَدْريب ٣: اكْتُبْ رَقْمَ الفِقْرَةِ الَّتي تُوجَدُ بِها كُلُّ فِكْرَةٍ.

أ- الابْنُ الثاني يَكْفُرُ بِنِعَمِ اللهِ.

ب- الابْنُ الأَوَّلُ يَشْكُرُ نِعَمَ اللهِ عليه.

ج- كُلُّ شَيءٍ في الدُّنْيا زائِلٌ: الأَوْلادُ وَالثَّرْوَةُ.

د- عِقابُ اللهِ يَحِلُّ بِالابْنِ الكافِرِ.

هـ- الابْنُ الكافِرُ لا يَقْبَلُ النَّصيحَةَ.

و- الابْنُ المُؤْمِنُ يَعِظُ الابْنَ الكافِرَ.

ز- الابْنُ الكافِرُ يَنْدَمُ بَعْدَ العِقابِ.

ح- الابْنُ الغَنيُّ يَسْخَرُ مِنْ أَخيهِ الفَقيرِ.

تَدْريب ٤ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما تُشيرُ إليهِ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التَّالِيَةِ:

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً﴾

١- ....

﴿وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِي أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً﴾

٢- ....

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنقَلَباً﴾

٣- ....

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾

٤- ....

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾

٥- ....

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً﴾

٦- ....

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً﴾

٧- ....

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾

٨- ....

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكلِمَتينِ المُترادِفَتينِ.

١	يُنْكِرُ	أ	يَسْخَرُ مِنْهُ
٢	الكُفْرُ	ب	يَعْتَقِدُ
٣	الحُزْنُ	ج	يَشْكُرُ
٤	يَرَى	د	مُتَبايِنٌ
٥	الكَراهِيَةُ	هـ	الشِّرْكُ
٦	يَحْمَدُ	و	يَرْتَعُ
٧	يَلْهو	ز	يَجْحَدُ
٨	يَضْحَكُ مِنْهُ	ح	الأَسى
٩	مُخْتَلِفٌ	ط	البَغْضاءُ

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ الكلِمَتينِ اللَّتينِ تَأْتيانِ مَعاً.

١	رِزْقٌ	أ	القَلْبُ
٢	أَشْجارٌ	ب	زائِلَةٌ
٣	أَوْراقٌ	ج	الصَّحيحُ
٤	فاكِهَةٌ	د	عَميقٌ
٥	دُنْيا	هـ	عَذْبَةٌ
٦	يَنابيعُ	و	الاعْتِقادِ
٧	الطَّريقُ	ز	باسِقَةٌ
٨	تَطْهيرُ	ح	وَفيرٌ
٩	أَسًى	ط	يابِسَةٌ
١٠	تَصْحيحُ	ي	لَذيذَةٌ

تَدْريب ٣: ضَعْ حُروفَ الجَرِّ التّالِيَةَ في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ (عَلى - عَنْ - بِ)

١- تَخَلّى .... مُساعَدَةِ المَساكينِ.

٢- ساعَدَهُ .... عَمَلِ الخَيْرِ.

٣- قامَ .... شِراءِ بُسْتانٍ جَميلٍ.

٤- اعْتَنى .... تَرْبِيَةِ أَوْلادِهِ.

٥- قَطَعَ المالَ .... أَخيهِ.

٦- أَنْعَمَ اللهُ .... عِبادِهِ.

٧- عَضَّ .... أَصابِعِهِ مِنَ النَّدَمِ.

٨- تَعَلَّقَ قَلْبُهُ .... الدُّنْيا.

الكتابةُ والبَحث

أوَّلاً: الكتابَة

- اكتب قصَّة بعنوان: (صاحب الجنّتين)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

- نعم الله على الإسرائيلي.
- اختلاف شخصيَّة الابنين.
- الأب ينصح ابنيه.
- موت الأب.
- موقف الابنين من الفقراء والمساكين.
- ثروة الابن الثاني تزيد وتنمو.
- أخ يشكر الله على نعمه.
- أخ لا يشكر الله على نعمه.
- الأخ الغني يسخر من أخيه.
- هل النِّعَمُ تدوم؟
- الأخ المؤمن ينصح أخاه.
- الأخ الغني لا يأخذ بالنَّصيحة.
- زوال النِّعمة، وذهاب الخَير.
- النَّدم حيث لا ينفع النَّدم.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (اللّغة العربيَّة والقرآن الكريم)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- قِدَم اللُّغة العربية.
- الشِّعر العربي.
- فصاحة العرب.
- اللّهجات العربية.
- نزول القرآن باللغة العربية.
- القرآن يُوَحِّد اللَّهجات العربيَّة.
- القرآن يتحدَّى فصحاء العرب.
- القرآن يطوِّر اللغة العربية.
- أصبحت العربيَّة لغة العلم والعلماء.
- نشأة العلوم العربية.
- العربية تصبح لغة عالميَّة.
- القرآن يحفظ اللغة العربية.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.**

١- في فضل اللغة العربية تعلما وتحدثا والتزاما، د. أحمد عبده عوض
٢- الأحاديث والآثار الواردة في فضل اللغة العربية وذم اللحن، د. أحمد بن عبد الله الباتلي
٣- تعليم لغة القرآن مشكلات وحلول، دوّان موسى الدوّان الزبيدي
٤- اللغة العربية وأبناؤها، د. نهاد الموسى
٥- فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن رسلان

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ

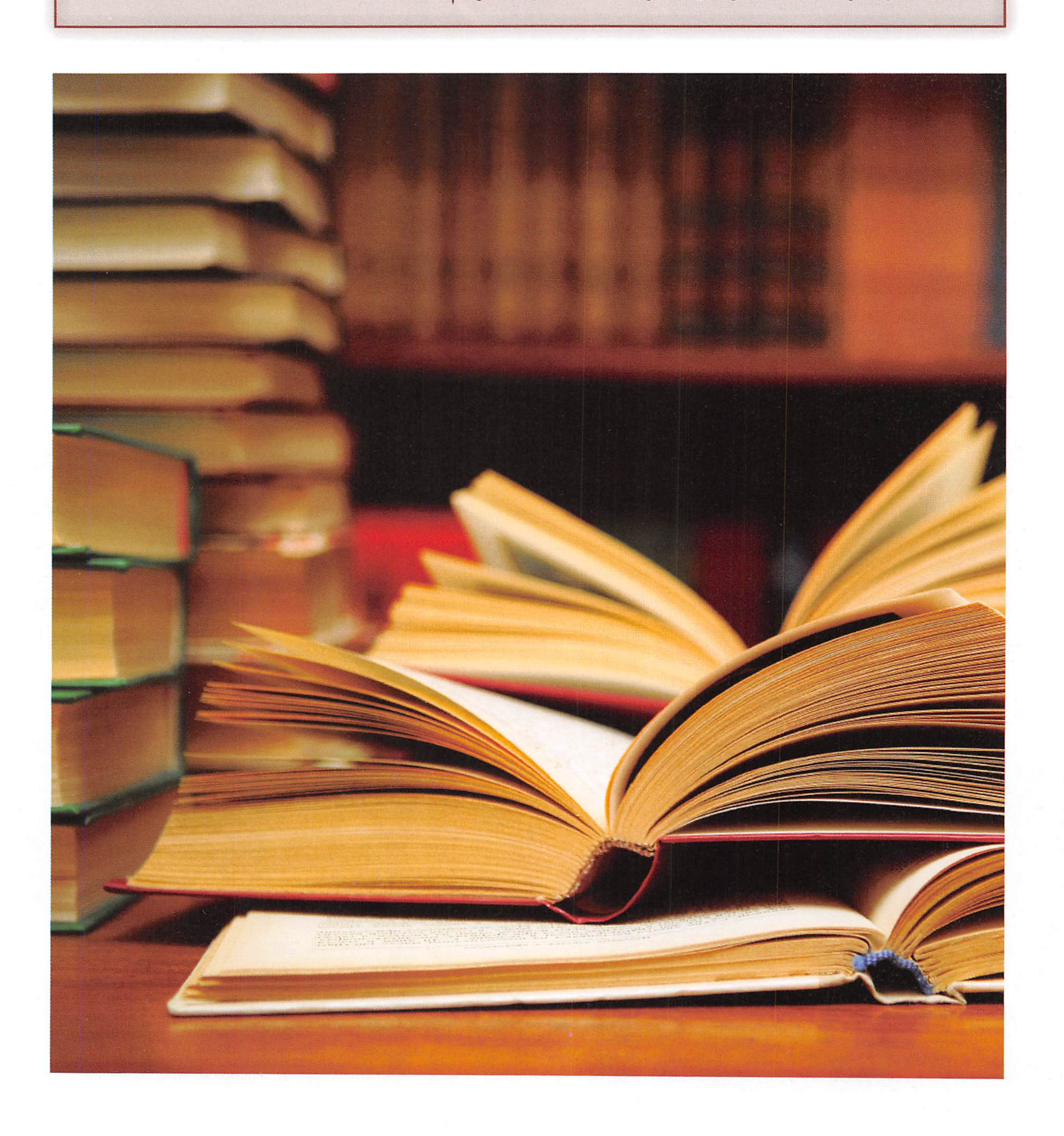
الثّامِنَةُ

القراءة المكثفة	عُلماءُ نالوا جائِزَةَ الملِكِ فَيصَلٍ
القواعد (أ)	زيادة الباء في خبر ليس وما
فهم المسموع (القسم الأوّل)	هجرة العقول
فهم المسموع (القسم الثاني)	هجرة العقول في أرقام
القواعد (ب)	كف إن وأخواتها عن العمل
القراءة الموَسَّعَة	قِصَصٌ عَرَبِيَّةٌ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أهم الجوائز التي تمنحها دولتك للعلماء والأدباء؟
٢- ما الجوائز التي تمنحها مؤسسة الملك فيصل الخيرية في السعوديّة؟
٣- هل تعرف أسماء بعض من نال جوائز هذا العام؟ اذكرهم.
٤- هل تعرف بعضاً ممن نال جائزة الملك فيصل؟ اذكرهم.



عُلَماءُ نالوا جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ

نالَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ لِخِدْمَةِ الإِسلامِ، والدِّراساتِ الإِسلامِيَّةِ بعضُ العُلَماءِ المشهورينَ، منهم:

الشيخُ عبدُ العزيزِ بنُ بازٍ - رَحِمَهُ اللهُ - (١٣٣٠هـ -١٤٢٠ هـ) : عالِمٌ وفَقيهٌ. وُلِدَ في الرِّياضِ، في أُسْرَةٍ يغلِبُ على كَثيرٍ من أفرادِها طَلَبُ العِلْمِ. وهو أحَدُ العُلَماءِ الذينَ قَضَوْا حياتَهُم في خِدْمَةِ الإِسلامِ والمُسلمينَ. حَفِظَ القُرْآنَ الكَريمَ قبلَ سِنِّ البُلوغِ، ثُمَّ بَدَأَ في تَلَقّي العُلومِ الشَّرْعِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ على أيدي كِبارِ المُتَخَصِّصينَ فيها. عَمِلَ في القَضاءِ مُدَّةَ أربعَةَ عَشَرَ عاماً، ثُمَّ عَمِلَ بالتَّدريسِ في المَعْهَدِ العِلْمِيِّ، وَكُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ بالرِّياضِ، ثُمَّ في الجامعَةِ الإِسلامِيَّةِ بالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، ثُمَّ رَئيساً لها، ثُمَّ أَصبَحَ الرَّئيسَ العامَّ لإِداراتِ البُحوثِ العِلْمِيَّةِ والإِفْتاءِ والدَّعْوَةِ والإِرْشادِ عامَ ١٣٩٥هـ، والمُفْتيَ العامَّ، بِجانِبِ رِئاسَةِ المَجْلِسِ التأسيسِيِّ لرابِطَةِ العالَمِ الإِسلامِيِّ، والمجلسِ الأعلى للمَساجِدِ، والمجلِسِ الأعلى للجامِعاتِ الإِسلامِيَّةِ. وكانَ عُضْواً في بعضِ هَيئاتِ الدَّعْوَةِ الإِسلامِيَّةِ. مِن كُتُبِهِ: الفَرائِضُ، ورِسالَةٌ في التَّبَرُّجِ والحِجابِ، ونَقْدِ القومِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، والشيخُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوهابِ: دَعْوَتُهُ وسيرَتُهُ، وثلاثُ رَسائِلَ في الصَّلاةِ، والتَّحذيرِ من البِدَعِ، والجِهادِ في سبيلِ اللهِ، وفتاوى تتعلَّقُ بأحكامِ الحَجِّ والعُمْرَةِ والزِّيارَةِ وغيرِها. حازَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ لِخِدمةِ الإِسلامِ عامَ ١٤٠٢هـ.

الشَّيخُ علي الطَّنطاويُّ -رَحِمَهُ اللهُ- (١٣٢٧ هـ - ١٤٢٠ هـ): عالِمٌ وكاتِبٌ إِسلامِيٌّ. وُلِدَ في مَدينَةِ دِمَشْقَ، وتَلَقّى تَعليمَهُ فيها، وتَخَرَّجَ في جامِعَتِها في الحُقوقِ والآدابِ عام ١٩٣٣ م. تَدَرَّجَ في الوَظائِفِ التَّعليمِيَّةِ والقَضائِيَّةِ في سوريّا، حَتّى بَلَغَ فيها مَكانَةً عالِيَةً. انتقَلَ إلى المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّةِ عام ١٩٦٣م حيثُ عَمِلَ في التدريسِ في كُلِّيَّةِ اللغةِ العَرَبِيَّةِ، وكُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ في الرِّياضِ، ثُمَّ في كُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. استطاعَ أن يَجمَعَ بينَ ثَقافَتَيْنِ: الثَّقافَةِ الإِسلامِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، والحَديثَةِ المُعاصِرَةِ. وهو عالِمٌ كَبيرٌ، وخَطيبٌ مُفَوَّهٌ، وكاتِبٌ بَليغٌ. وكانَتْ لهُ جُهودٌ عِلْمِيَّةٌ وثَقافِيَّةٌ طَيِّبَةٌ عَبْرَ وسائِلِ الإِعلامِ من صَحافَةٍ وإِذاعَةٍ وتِلْفازٍ. وقدْ عُرِفَ بِبَرْنامَجِهِ الإِذاعِيِّ: مَسائِلُ ومُشْكِلاتٌ، وبَرنامَجِهِ التِّلْفازِيِّ: نورٌ وهِدايَةٌ. لهُ العَديدُ مِنَ المُؤَلَّفاتِ مِنْها: تَعْريفٌ عامٌّ بِدينِ الإِسلامِ، وصُوَرٌ وخَواطِرُ، وَمَباحِثُ إِسْلامِيَّةٌ، ورسائِلُ الإِصلاحِ، وقصصٌ من التّاريخِ، وَرِجالٌ من التّاريخِ، وَقِصَصٌ مِنَ الحَياةِ، وذِكرياتُ عَلِيٍّ الطَّنطاوِيِّ في ثَمانِيَةِ أَجْزاءٍ. نالَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ العالَمِيَّةَ لِخِدْمَةِ الإِسلامِ عامَ ١٤١٠ هـ.

الشَّيخُ أَحْمَد حُسَين ديدات -رَحِمَهُ اللهُ- (١٣٣٧هـ - ١٤٢٧هـ): داعِيَةٌ إِسْلامِيٌّ مِنْ جَنوبِ إِفْريقِيا. دَرَسَ المَراحِلَ السّابِقَةَ للجامِعَةِ، وعَمِلَ في مَجالِ الدَّعْوَةِ الإِسلامِيَّةِ نَحوَ خَمْسَةٍ وثَلاثينَ عاماً. اشْتَرَكَ في العَديدِ مِنَ المُؤتَمَراتِ الإِسْلامِيَّةِ الإِقْليمِيَّةِ والدَّوليَّةِ، وَأَلْقى مُحاضَراتٍ كَثيرَةً في العَديدِ مِنَ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ، وَغَيْرِ الإِسْلامِيَّةِ. وَعَقَدَ مُناظَراتٍ عَديدَةً مَعَ خُصومِ الإِسلامِ، وأَنْشَأَ مَعْهَدَ السَّلامِ الإِسْلامِيِّ لِتَدريبِ الطُّلّابِ على القِيامِ بالدَّعْوَةِ الإِسلامِيَّةِ. أَصدَرَ العَديدَ من الكُتَيِّباتِ والمَنْشوراتِ التي تَرُدُّ على خُصومِ الإِسلامِ، وتَدْحَضُ مَزاعِمَهُم، منها: ماذا يَقولُ الإِنجيلُ عَن مُحَمَّدٍ؟، وَهَلِ الإِنجيلُ كَلِمَةُ اللهِ؟ والمَسيحُ في الإِسْلامِ، وما هُوَ سِفْرُ يونان؟ (عَنِ التَّوراةِ)، وَمَنْ أَزاحَ الحَجَرَ؟ والبَعْثُ والانتِعاشُ، والصَّلْبُ، أو خُرافَةُ الصَّلْبِ، وصَلاةُ المسلمِ. حازَ جائِزَةَ المَلِكِ فَيصَلٍ العالَمِيَّةَ لِخِدْمَةِ الإِسلامِ عام ١٤٠٦هـ.

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

١- العالِمُ الّذي حَفِظَ القُرْآنَ قبلَ البُلوغِ هُوَ عَلِيٌّ الطّنطاوِيُّ. ☐ ....
٢- العالِمُ الّذي جَمَعَ بينَ ثَقافَتَينِ هُوَ الشَّيخُ ابنُ بازٍ ☐ ....
٣- العالِمُ الّذي عَقَدَ مُناظَراتٍ مع خُصومِ الإسلامِ هُوَ ديداتُ. ☐ ....
٤- الطّنطاويُّ وَابْنُ بازٍ عَمِلا في مَجالِ القَضاءِ. ☐ ....
٥- العالِمُ الّذي كانَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الإسْلامِ وَالمَسيحِيَّةِ هُوَ الطّنطاوِيُّ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرفِ المُناسِبِ.

١- مَسْقَطُ رأسِ الشَّيخِ ابنِ بازٍ..........
أ- مَكَّة ب- الرِّياضُ ج- المَدينَةُ المُنَوَّرَة

٢- تُوُفِّي الشيخانِ الطّنطاوِيُّ وابنُ بازٍ عامَ..........
أ- ١٤٢٠هـ ب- ١٤٠٢هـ ج- ١٤١٠هـ

٣- العالِمُ الذي كانَتْ لَهُ برامِجُ في الإذاعَةِ والتِّلفازِ هو..........
أ- ابنُ بازٍ ب- ديداتُ ج- الطّنطاوِيُّ

٤- العالِمُ المُسلمُ غيرُ العَرَبِيِّ هو..........
أ- ابنُ بازٍ ب- ديداتُ ج- الطّنطاوِيُّ

٥- انتَقَلَ الشيخُ الطّنطاوِيُّ إلى السُّعوديَّةِ من..........
أ- سوريّا ب- جَنوبِ إفريقيا ج- مِصْرَ

تَدْريب ٣: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما اسْمُ الجائِزَةِ الّتي حازَها العُلَماءُ الثّلاثَةُ؟..........
٢- ما المِهْنَةُ التي عَمِلَ فيها ابنُ بازٍ والطّنطاوِيُّ غير القَضاءِ؟..........
٣- لماذا أُنشِئَ مَعْهَدُ السَّلامِ في جَنوبِ إفْريقيا؟..........
٤- ماذا عَمِلَ الطّنطاوِيُّ قَبْلَ انْتِقالِهِ إلى السُّعودِيَّةِ؟..........
٥- مَن مِنَ العُلَماءِ كَتَبَ في دَحْضِ مَزاعِمِ غَيْرِ المُسلمينَ؟..........

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: صِلْ بَينَ الكَلِمَتَينِ اللّتَينِ تأتيانِ مَعاً.

١-العُلوم	أ- الشَّريعَة
٢- داعِيَة	ب- دِمَشْق
٣-سِنُّ	ج- الشَّرْعيَّة
٤-الجامِعَةُ	د- إسْلامِيّ
٥-القَومِيَّة	هـ- العَرَبِيَّة
٦-مَدينَة	و- العِلْم
٧-طَلَبُ	ز- الإسلامِيَّة
٨-خُصومُ	ح- البُلوغ
٩-كُلِّيَّة	ط- الإسلامِ

تَدْريب ٢: ابْحَثْ عنِ الكَلِماتِ التاليَةِ في معجَمٍ عَربيٍّ، وسَجِّلْ مَعانيها.

١- البُلوغ: (ب، ل، غ) ....

٢- الحِجاب: (ح، ج، ب) ....

٣- داعِيَة: (د، ع، و) ....

٤- العُمْرَة: (ع، م، ر) ....

٥- تَولّى: (و، ل، ي) ....

٦- تَلَقّى: (ل، ق، ي) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٨ - فائِدَةٌ:

في أَثْناءِ الكِتابَةِ المُبْدَئِيَّةِ لِلتَّلْخيص ــ إذا كَانَ المَوْضوعُ مَقالَةً وَلَيْسَتْ فِقْرَةً ــ فَعَلَيكَ أَنْ:

أ- تَكْتُبَ فِقْرَةً قَصيرَةً تُمَثِّلُ المُقَدِّمَةَ، وَتَعْكِسُ هَدَفَها.

ب- تَكْتُبَ فِقْرَةً ثانِيَةً تُمَثِّلُ صُلْبَ المَوْضوعِ وتَحْتَوي عَلَى أَفكارِهِ الأَساسِيَّةِ.

ج- تَكْتُبَ فِقْرَةً ثالِثَةً تُمَثِّلُ خاتِمَةَ المَوْضوعِ وَتَعْرِضُ نَتائِجَهُ وَخُلاصَتَهُ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

زِيادَةُ « الباءِ » في خَبَرِ « لَيْسَ » و « ما » النّافِيَتَيْنِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- لَسْتُ مُخْلِفاً مَوْعِدي.	لَسْتُ بِمُخْلِفٍ مَوْعِدي.
٢- لَيْسَ المُؤْمِنُ لَعّاناً وَلا طَعّاناً.	لَيْسَ المُؤْمِنُ بِلَعّانٍ وَلا بِطَعّانٍ.
٣- لَسْتُ مُسْتَيْقِناً مِنَ النَّتيجَةِ.	لَسْتُ بِمُسْتَيْقِنٍ مِنَ النَّتيجَةِ.
٤- ما أَنا مُغَفَّلاً.	ما أنا بِمُغَفَّلٍ.
٥- ما المُهْمِلُ ناجِحاً.	ما المُهْمِلُ بِناجِحٍ.
٦- ما صاحِبُ الحَقِّ ضَعيفاً.	ما صاحِبُ الحَقِّ بِضَعيفٍ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (أ) تَجِدْ أَنَّ لَيْسَ وَما العامِلَةَ رَفَعَتا اسْمَهُما وَنَصَبَتا خَبَرَهُما. وَقارِنْ بِأَمْثِلَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ المَعْنى بَقِيَ عَلى أَصْلِهِ وَازْدادَ تَوْكيداً. وَلَكِنْ هُناكَ باءٌ زائِدَةٌ في خَبَرِ لَيْسَ وَما، وَهَذِهِ الباءُ جَرَّتْ هَذا الخَبَرَ لَفْظاً، وَمِنْ هَذا يَتَبَيَّنُ أَنَّهُ يَجوزُ زِيادَةُ الباءِ في خَبَرِ لَيْسَ وَما النّافِيَتَيْنِ.

القاعِدَةُ:

يَجوزُ زِيادَةُ الباءِ في خَبَرِ لَيْسَ وَما، وَجَرُّهُما لَفْظاً.

تَدْريب ١: جَرِّدِ الخَبَرَ مِنَ الباءِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ ما أَمْكَنَ.

١ - وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخاً لا تَلُمُّهُ عَلى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ ....

٢ - وَما نَيْلُ المَطالِبِ بِالتَّمَنّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيا غِلاباً ....

٣ - وَما أنا بِالباغي عَلى الحُبِّ رِشْوَةً. ....

٤ - لَسْتَ بِجاهِلٍ لِتَفْعَلَ هَذا. ....

٥ – لَيْسَ الغِنى بِكَثْرَةِ المالِ. ....

٦ – لَسْتُمْ بِخَيْرِ الحاضِرينَ حَتّى تَسودوا. ....

٧ – ما هَذا الفِعْلُ بِمَقْبولٍ مِنْ مِثْلِكَ. ....

تَدْريب ٢: اجْعَلِ الكَلِماتِ التّالِيَةَ أَخْباراً (لِلَيْسَ أَوْ ما) بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكونُ مَرَّةً مَقْرونَةً بالباءِ الزّائِدَةِ وَمَرَّةً دونَها.

الكلمات	الخَبَرُ مَقْروناً بالباءِ	الخَبَرُ غَيْرَ مَقْرونٍ بالباءِ
١– سالِم.	....	....
٢– جالِسونَ.	....	....
٣– فاهِمانِ.	....	....
٤– صالِحات.	....	....
٥– صابِر.	....	....
٦– حَريص.	....	....
٧– مُوَفَّق.	....	....
٨– كَبير.	....	....

تَدْريب ٣: اسْتَخْرِجْ خَبَرَ لَيْسَ وَما المُقْتَرِنَ بالباءِ الزّائِدَةِ فيما يَلي:

الأَمْثِلَةُ	الخَبَرُ المُقْتَرِنُ بالباءِ
١– ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾.	....
٢– ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾.	....
٣– ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾.	....
٤– ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾.	....
٥– ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم﴾.	....
٦– ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.	....
٧– ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾.	....
٨– ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	....
٩– ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	....
١٠– ﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾.	....
١١– ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ﴾.	....
١٢– (ما المَسْؤولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السّائِلِ).	....

تَدْريب ٤: أَدْخِلِ الباءَ الزّائِدَةَ على خَبَرِ لَيْسَ وَما في الجُمَلِ الآتِيَةِ.

الأَمْثِلَة	إِدْخالُ الباءِ
١- لَيْسَ الفَقْرُ عَيْباً.	....
٢- لَيْسَ البُخْلُ مَحْموداً.	....
٣- ما الاجْتِهاد مَذْموماً.	....
٤- ما المخادِعُ أخاكَ.	....
٥- ما كُلُّ غَنِيٍّ سَعيداً.	....
٦- لَيْسَتِ العَجَلَةُ مَحْمودَةً.	....
٧- ما المُتَسابِقونَ حاضِرينَ.	....
٨- لَيْسَ العِتابُ مُفيداً.	....
٩- ما باذِلُ المَعْروفِ مُهاناً.	....
١٠- ما الرّاكِبانِ صَديقَيْكَ.	....

تَدْريب ٥: احْذِفْ حَرْفَ الجَرِّ الزّائِدَ مِنَ الأخْبارِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ، واضْبِطِ الأَخْبارَ بِالشَّكْلِ.

الجُمَلُ مَعَ الباءِ	الجُمَلُ بَعْدَ حَذْفِ الباءِ
١- ما الخَطيبُ بِمُطيلٍ.	....
٢- لَيْسَ الواعِظُ بِمُؤَثِّرٍ.	....
٣- ما الأَشْجارُ بِمُثْمِرَةٍ.	....
٤- لَيْسَ اعْتِزالُ النّاسِ بِفَضيلَةٍ.	....
٥- لَيْسَ المَطَرُ بِغَزيرٍ.	....
٦- ما الجَوُّ بِلَطيفٍ.	....
٧- ما إِدْراكُ العُلا بِسَهْلٍ.	....
٨- ما تَعَبُ المُخْلِصينَ بِضائِعٍ.	....
٩- ما جوعُ الصّائِمينَ بِمُضِرٍّ.	....
١٠- ما حَنانُ الأُمِّ بِغَريبٍ.	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (هِجْرَةُ العُقولِ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- العُلَماءُ سَبَبُ تَطَوُّرِ الأُمَمِ. ☐

٢- تَتَأَخَّرُ الأُمَمُ إذا هَجَرَها عُلَماؤُها. ☐

٣- رَفَضَتِ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ قَبولَ العُقولِ المُهاجِرَةِ إليها. ☐

٤- يُفَضِّلُ أَبْناءُ الدُّوَلِ النّامِيَةِ العَمَلَ في بِلادِهِمْ. ☐

٥- يُهاجِرُ العُلَماءُ مِنَ الدُّوَلِ الغَرْبِيَّةِ إلى الدُّوَلِ النّامِيَةِ. ☐

٦- لا يَعودُ المُهاجِرونَ المُسْلِمونَ مِنَ الغَرْبِ إلى بِلادِهِمْ. ☐

٧- هِجْرَةُ العُلَماءِ ظاهِرَةٌ قَديمَةٌ في العالَمِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- تُخَصِّصُ الوِلاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَمْريكِيَّةُ مِنْ ميزانِيَّتِها لِلأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ...

أ- ٧٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

٢- تُخَصِّصُ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ مِنْ ميزانِيَّتِها لِلأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ...

أ- ٢,٥٪ ب- ١٪ ج- ٢٪

٣- أَكْثَرُ الدُّوَلِ الَّتي تَجْذِبُ العُلَماءَ...

أ- بريطانيا ب- أَلْمانيا ج- أَمْريكا

٤- غَزَتْ أَمْريكا الفَضاءَ بِـ...

أ- عُلَمائِها ب- المُهاجِرينَ إِلَيْها ج- عُلَمائِها وَالمُهاجِرينَ إِلَيْها

٥- .... مِمَّنْ هاجَروا إلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ لَمْ يَعودوا إلى أَوْطانِهِمْ.

أ- أَقَلُّ من ٥٠٪ ب- ٥٠٪ ج- أَكْثَرُ من ٥٠٪

٦- الدُّوَلُ الطّارِدَةُ لِلْعُلَماءِ هِيَ...

أ- النّامِيَةُ ب- المُتَقَدِّمَةُ ج- النّامِيَةُ وَالمُتَقَدِّمَةُ

٧- تَقْبَلُ الدُّوَلُ المُتَقَدِّمَةُ هِجْرَةَ أَصْحابِ العُقولِ إِلَيْها...

أ- لِفائِدَةِ أَصْحابِ العُقولِ ب- دَعْماً لِمَراكِزِ بُحوثِها ج- تَنْفيذاً لاتِّفاقاتٍ بَيْنَ الدُّوَلِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (هِجْرَةُ العُقولِ في أرْقام)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- أَسْبابُ هِجْرَةِ العُقولِ إلى الغَرْبِ عِلْمِيَّةٌ. ☐

٢- عَدَدُ الأَطِبّاءِ في الجَزائِرِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الأَطِبّاءِ مِنَ الجَزائِرِيّينَ في باريس. ☐

٣- المُضايَقاتُ الّتي تَحْدُثُ لِلعُلَماءِ في أَوْطانِهِمْ مِنْ أَسْبابِ هِجْرَتِهِمْ. ☐

٤- مِنْ أَسْبابِ مَنْعِ هِجْرَةِ العُقولِ تَوْفيرُ مَجالاتِ البَحْثِ. ☐

٥- في عالَمِنا الإِسْلامِيِّ ١٠٠ أَلْفِ بَحْثٍ في العامِ الواحِدِ. ☐

٦- لَمْ يَكُنْ لِلمادِيّاتِ دَوْرٌ يُذْكَرُ في هِجْرَةِ العُقولِ إلى الغَرْبِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

في عامٍ واحِدٍ تَقَدَّمَ ٩٠٪ من خِرّيجي كُلِّيّاتِ الطِّبِّ في باكِسْتانَ إلى سَفارَتَيْ أَمْريكا وَبريطانْيا طَلَباً...

أ- لإِكْمالِ الدِّراسَةِ ب- لِلمُساعَدَةِ ج- لِلهِجْرَةِ

٢- ٩٥٠ دُكْتوراً مِصْرِيّاً في عَشْرِ سَنَواتٍ...

أ- عادوا إلى مِصْرَ ب- لَمْ يَعودوا إلى مِصْرَ ج- عادَ نِصْفُهُمْ إلى مِصْرَ

٣- يَعْمَلُ في مَصْنَعِ (جمس) الأَمْريكِيِّ ٢٤ أَلْفَ...

أ- يَمَنِيّ ب- مِصْرِيّ ج- باكِسْتانِيّ

٤- أَقْوى الأَسْبابِ الّتي تُؤَدي إلى هِجْرَةِ العُقولِ الإِسْلامِيَّةِ هِيَ الأَسْبابُ...

أ- السِّياسِيَّةُ ب- المادِيَّةُ ج- العِلْمِيَّةُ

٥- أَكْبَرُ طَبيبٍ مُتَخَصِّصٍ في أَمْراضِ القَلْبِ في لَنْدَنَ...

أ- باكِسْتاني ب- بريطاني ج- جَزائري

٦- بَلَغَ عَدَدُ العُلَماءِ المُسْلِمينَ المُهاجِرينَ إلى الغَرْبِ... عالِمٍ.

أ- ١٠ آلافِ ب- ١٠٠ أَلْفِ ج- أَلْفَ

٧- المِصْرِيونَ الّذينَ يَحْصُلونَ عَلى الدُّكْتوراه مِنْ أَمْريكا...

أ- يَعودُ أَكْثَرُهُمْ إلى مِصْرَ ب- يَعودُ قَليلٌ مِنْهُمْ إلى مِصْرَ ج- يَبْقَوْنَ في أَمْريكا

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَةِ أو فِي بَعْضِها:

١- التعليم في الماضي أو التعليم في الحاضر

٢- طريقة الحياة في الماضي أو طريقة الحياة في العصر الحديث

٣- وسائل النقل في القديم أو وسائل النقل في العصر الحديث

٤- العلاج بالطب الشعبي أو العلاج بالطب الحديث

٥- فصل الشتاء أو فصل الصيف

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَةِ)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

كَفُّ إنَّ وأَخَواتِها عَنِ العَمَلِ

قواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
إِنَّ اللهَ إلهٌ واحِدٌ.	إنّما اللهُ إلهٌ واحِدٌ.
إِنَّ الحَياةَ جِهادٌ.	إنّما الحَياةُ جِهادٌ.
إِنَّ القَناعَةَ كَنْزٌ.	إنَّما القَناعَةُ كَنْزٌ.
سَعيدٌ شُجاعٌ وَلكِن أَخاهُ جَبانٌ.	سَعيدٌ شُجاعٌ وَلَكِنَّما أَخوهُ جَبانٌ.
ألا لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ يَوْماً.	ألا لَيْتَما الشَّبابُ يَعودُ يَوْماً.

ج
إنّما يَتْبَعُ الحَقَّ أَهْلُهُ.
إنّما يُعاقَبُ المُسيءُ.
﴿قُلْ إنَّما يُوْحَى إِلَيَّ﴾

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائفَةِ (أ) وَقارِنْها بِأَمْثِلَةِ الطّائفَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ الحُروفَ النّاسِخَةَ (إِنَّ وَأَخَواتِها) في (أ) اتَّصَلَتْ بِها (ما) في (ب)، وَبَقِيَ المَعْنى مُتَقارِباً، تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (أ) تَجِدْ أَنَّ الحُروفَ النّاسِخَةَ (إِنَّ وَأَخَواتِها) قَدْ نَصَبَتِ اسْمَها وَرَفَعَتْ خَبَرَها، بَيْنَما في (ب) تَجِدُ أَنَّ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ مَرْفوعانِ، وَهَذا يَعْني أَنّ «ما» قَدْ كَفَّتْ هَذِهِ الأَدواتِ عَنِ العَمَلِ؛ وَلِذا تُسَمّى (ما) الكافَّةَ.

وَتَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ الطّائفَةِ (ج) تَجِدْ أَنَّ إنَّ النّاسِخَةَ قَدْ زالَ اخْتِصاصُها بِالأَسْماءِ وَدَخَلَتْ أَيْضاً عَلى الأَفْعالِ. إذَنْ «ما » تَكُفُّ هَذِهِ الأَدواتِ عَنِ العَمَلِ، وَتُزيلُ اخْتِصاصَها بِالأَسْماءِ، ما عَدا (لَيْتَ) فَإِنَّها لا يَزولُ اخْتِصاصُها بِالأَسْماءِ.

وتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ ما تَتَّصِلُ كِتابَةً أَيْضاً بِهَذِهِ الأَدواتِ؛ بِخِلافِ (ما) المَصْدَرِيَّةِ وَالمَوْصولَةِ فَإِنَّهُما تَنْفَصِلانِ (إنّ ما)، تَقولُ في المَوْصولَةِ (إنّ ما فَعَلْتَهُ جَميلٌ) أَيْ: إِنَّ الّذي فَعَلْتَهُ جَميلٌ، وَتَقولُ في المَصْدَرِيَّةِ (إنّ ما فَعَلْتَ جَميلٌ) أَيْ: إِنَّ فِعْلَكَ جَميلٌ.

القاعِدَةُ: تَتَّصِلُ ما الكافَّةُ الزّائِدَةُ بِإنّ وَأَخَواتِها فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ، وَتُزيلُ اخْتِصاصَها بِالأَسْماءِ، إلا لَيْتَ، فَلا يَزولُ اخْتِصاصُها بِالأَسْماءِ، وَيَجوزُ عَمَلُها وَإلْغاؤُهُ.

تَدْريب ١: اسْتَخْرِجْ فيما يَلي الحُروفَ النّاسِخَةَ المَكْفوفَةَ عَنِ العَمَلِ وَالمُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ إنْ وُجِدا.

الأَمْثِلَةُ	النَّواسِخ	المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
١- ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾	....	....	....
٢- ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾	....	....	....
٣- ﴿ وإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ ﴾	....	....	....
٤- ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ ﴾	....	....	....
٥- ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ ﴾	....	....	....
٦- ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾	....	....	....
٧- ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾	....	....	....
٨- ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ ﴾	....	....	....
٩- ﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾	....	....	....

تَدْريب ٢: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ النّاسِخِ المَكْفوفِ عَنِ العَمَلِ، وبيِّنِ اسْمَهُ وَخَبَرَهُ إنْ وُجِدا.

الأَمْثِلَةُ	الاسم	الخبر
١- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾	....	....
٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللّهِ ﴾	....	....
٣- ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللّهِ ﴾	....	....
٤- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾	....	....
٥- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾	....	....
٦- ﴿ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ ﴾	....	....
٧- ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾	....	....
٨- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾	....	....
٩- ﴿ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾	....	....
١٠- ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾	....	....
١١- ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء ﴾	....	....

تَدْريب ٣: صِلْ (ما) الكافَّة بإنَّ وَأَخَواتِها، وَاضْبِطِ الجُمَلَ بالشَّكْلِ:

	الجُمَلُ	الجُمَلُ مَعَ ما الكافَّةِ
١	إنَّ الرَّجُلَيْنِ مَوْجودانِ.	....
٢	إنَّ الصَّدَقَةَ بُرْهانٌ.	....
٣	إنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِّ.	....
٤	لَيْتَ أباكَ حاضِرٌ.	....
٥	أَنْتَ فاهِمٌ وَلَكِنَّ زَيْداً غَيْرُ فاهِمٍ.	....
٦	لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنا.	....
٧	إنَّكَ مُجْتَهِدٌ.	....
٨	كَأَنَّ وَجْهَهُ قَمَرٌ.	....
٩	إنَّ الصّادقينَ مَحْبوبونَ.	....
١٠	عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِلتَّوّابينَ.	....

تَدْريب ٤: أَدْخِلْ إنَّ أَوْ إحْدى أَخَواتِها عَلى الجُمَلِ التّالِيَةِ؛ بِحَيْثُ تَكونُ مَرَّةً غَيْرَ مُتَّصِلَةٍ بِما الكافَّةِ وَمَرَّةً مُتَّصِلَةً بِها.

	الجُمَلُ	الجُمَلُ مَعَ النَّواسِخِ	الجُمَلُ مَعَ النَّواسِخِ بَعْدَ اتِّصالِ ما الكافَّةِ بِها
١	الصَّوْمُ جُنَّةٌ.	....	....
٢	الصَّدَقَةُ تُطَهِّرُ المالَ.	....	....
٣	أَبوكَ كَريمٌ.	....	....
٤	المُسْلِمونَ صادِقونَ.	....	....
٥	البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ.	....	....
٦	الأَعْمالُ بِالنِّيّاتِ.	....	....
٧	الجَهْلُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ.	....	....
٨	في التَّأَنّي السَّلامَةُ.	....	....
٩	الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدامِ الأُمَّهاتِ.	....	....
١٠	الصَّلاةُ تُزَكّي النُّفوسَ.	....	....

قراءة موسّعة

قِصَصٌ عَرَبِيَّةٌ

ما إنْ أخَذْتُ مَكاني مِنَ الطّائِرَةِ، حَتّى رَأَيْتُ ذاتَ الرَّجُلِ... كانَ أكْثَرَ المُسافِرينَ حَديثاً وَانْشِراحاً... وَلَمْ يَتْرُكْ فُرْصَةً لِتَقْديمِ المُساعَدَةِ لأحَدٍ إلا بادَرَ، وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ جَسَدِهِ النَّحيلِ وَقامَتِهِ القَصيرَةِ، فَإنَّهُ بَدا أكْثَرَ المُسافِرينَ نَشاطاً! أقْبَلَ نَحْوي وَقالَ: يَبْدو أنَّكَ مُرافِقي في الرِّحْلَةِ، وجاري في المَقْعَدِ.

-أَجَبْتُ: يَبْدو ذلِكَ.

اسْتَقَرَّ عَلى الكُرْسِيِّ المُجاوِرِ، وَتَنَهَّدَ ثُمَّ قالَ: كَمْ مِنَ الوَقْتِ، وَيَحِلُّ وَقْتُ المَغْرِبِ؟

- رُبْعُ ساعَةٍ.

- اللّهُمَّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ. لَقَدْ كانَ الجَوُّ لَطيفاً اليَوْمَ. حَمْداً لَكَ يا واهِبَ النِّعَمِ. أخَذَ في تَرْتيلِ دُعاءِ السَّفَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إليَّ قائِلاً: أتَعْرِفُ أنَّني تَعَلَّمْتُ هذا الدُّعاءَ مِنْ مُذيعِ الطّائِرَةِ. جَزى اللهُ خَيْراً مَنْ بادَرَ لِنَشْرِهِ وَإذاعَتِهِ.

- يَبْدو أنَّكَ تُسافِرُ كَثيراً؟.

- نَعَمْ.. كُلَّ أُسْبوعَيْنِ.. كُلَّ نِصْفِ شَهْرٍ، أُسافِرُ لأخْذِ « الكيماوي».

- الكيماوي؟!

- عِلاجٌ ؛ لَقَدَ ابْتُليتُ بِمَرَضٍ خَطيرٍ... انْظُرْ ! ثُمَّ وَقَفَ يُريني نَدَباً مِنْ أثَرِ الجِراحاتِ الّتي بَدَتْ مُتَعَدِّدَةً.. اسْتَأْصَلوهُ مِنَ البَطْنِ، لَكِنَّهُ انْتَشَرَ في بَقِيَّةِ الجِسْمِ بَعْدَ عامَيْنِ مِنَ العَمَلِيَّةِ. قَضاءٌ وَقَدَرٌ!

-الحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ حالٍ.

وَأَخَذْتُ أَسْتَرْسِلُ مَعَهُ في الحِوارِ، فَعَرَفْتُ أنَّهُ مُوَظَّفٌ صَغيرٌ، وَأنَّهُ أبٌ لِسَبْعَةِ أطْفالٍ أكْبَرُهُمْ في التّاسِعَةِ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَّتِهِ مِنَ الإناثِ، ثُمَّ تابَعَ: أعْرِفُ يا أخي نِعَمَ المَوْلى الكَثيرَةَ، وَواللهِ إنَّني بِخَيْرٍ. أشْعُرُ أنَّني بِنِعْمَةٍ مادُمْتُ أدِبُّ عَلى الأرْضِ، وَعَقْلي مَعي، وَلِساني يَلْهَجُ بِالثَّناءِ لِصاحِبِ المَجْدِ وَالمَلَكوتِ.

- سَأَلْتُهُ وَقَدْ كانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الحالِ: هَلْ تَمْلِكُ داراً لَكَ وَلأوْلادِكَ؟

- يا شَيْخُ، السَّعيدُ هُوَ الَّذي يَمْلِكُ داراً هُناكَ في الفِرْدَوْسِ.. أمّا هُنا فَالدِّيارُ عارِيَّةٌ!

- وَحينَما أُعْلِنَ عَنْ دُخولِ وَقْتِ الإفْطارِ، أصَرَّ عَلى ألاّ ألْمَسَ أكْلَ الطّائِرَةِ قائِلاً: هاكَ التَّمْرَ الحَقيقيَّ وَدَعْ عَنْكَ «المُعَلَّبَ»!.

- كِلاهُما خَيْرٌ.

- نَعَمْ، وَلَكِنْ حَلَفْتُ عليكَ إلا أَنْ تأْكُلَ.
- شَكَرْتُهُ وَأَكَلْتُ مِنْ قَصْعَتِهِ.
- سَمِّ اللهَ وَكُلْ يا شَيْخُ.
- جَزاكَ اللهُ خَيْراً.
- أَبَداً يَكْفي اثْنانِ، دائِماً أُحْضِرُ فَطورَ جاري في المَقْعَدِ.. أَتَعْرِفُ أَجْرَ مَنْ فَطَّرَ صائِماً.. لا شَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ يا شَيْخُ.
- دَعوتُ لَهُ، وَأَخَذْتُ تَحْتَ إلحاحِهِ آكُلُ، وَأَتَحَدَّثُ مَعَهُ عَنْ أُسْرَتِهِ وَمصاعِبِهِ المادِيَّةِ. فَبَدا إيمانُهُ عَميقاً، وَتَوَكُّلُهُ مُطْلَقاً مَعَ ما يُواجِهُهُ مِنْ نَوائِبَ.
- لا أَمْلِكُ بَيْتاً وَلَكِنّي مُطْمَئِنٌّ.. مُطْمَئِنٌّ تَماماً لَوْ نَزَلَ القَضاءُ قَريباً.
-كَيْفَ، هَلْ هُناكَ أَقْرِباءُ يَرْعَونَ أُسْرَتَكَ؟
- يا شَيْخُ، كُنْتُ أَحْسَبُكَ سَتَفْهَمُ. وَراءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ في أَعْشاشِها، وَيَرْزُقُ الأَجِنَّةَ في الأَرْحامِ.. لَنْ يَنْساهُمْ رَبُّهُمْ، إِنَّني أَتْرُكُهُمْ في حالٍ أَسْعَدَ مِنْ حالي، حِينَ تَرَكَني والِدي يَتيماً... دَعْ عَنْكَ المُسْتَقْبَلَ وَتَأْمينَهُ.. لا يُؤَمِّنُ القادِمَ إِلاَّ رازِقُ كُلِّ ذي كَبِدٍ رَطِبٍ !!
- صَدَقْتَ، لَكِنَّ الأَسْبابَ مَطْلُوبَةٌ.
- عَلِمَ اللهُ أَنَّني لَمْ أُقَصِّرْ... هاأنذا أَقْطَعُ رِحْلَتي السَّبْعينَ طَلَباً لِلعِلاجِ. وَهاهُم أَهْلي يَطْلُبونَ مِنّي أَنْ أُقَلِّلَ مِنْ جُهْدي بِسَبَبِ المَرَضِ.. إِنَّني أَعْمَلُ القَهْوَةَ في حَفَلاتِ الأَعْراسِ... وَهِيَ مَسْتورَةٌ... مادامَ أَنَّهُ رِزْقٌ شَريفٌ، وَكَدْحٌ لا يَعيبُ.. فَأنا بِخَيْرٍ.

اسْتَمَرَّ الحَديثُ حَتَّى قَطَعَتْهُ إطاراتُ الطّائِرَةِ وَهِيَ تَرْتَطِمُ بِالأَرْضِ.. وَلا أَدْري لِماذا شَعَرْتُ بِالارْتِباطِ بِهَذا الإِنْسانِ البَسيطِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْهُ مَعانيَ عَظيمَةً نَعْرِفُها جَميعاً، لَكِنْ لا يُطَبِّقُها أَوْ يُمارِسُها بِتِلْكَ القَناعَةِ سِوى مَنْ رُزِقوا تَوَكُّلَ الطَّيْرِ الخِماصِ وَهِيَ تَغْدو. كَمْ كانَ رائِعاً وَهُوَ يَضَعُ مَفاهِيمَ القَدَرِ وَالسَّبَبِ. وَكَمْ كانَ مُقْنِعاً وَهُوَ يَعيشُ النَّظَرِيَّةَ وَالتَّطْبيقَ بِلا انْفِصامٍ. كَمْ كانَ كَريماً وَهُوَ الفَقيرُ، وَمِقْداماً وَهُوَ الضَّعيفُ، وَشَريفاً وَهُوَ المُكافِحُ، وَمُطْمَئِنّا في عَصْرِ القَلَقِ.

وَدَّعْتُهُ وَأَنا أَقولُ كَما قالَ أَحَدُ العُلَماءِ: « اللَّهُمَّ امْنَحْني إيماناً كَإيمانِ العَجائِزِ» وَتَفارَقْنا وَأَنا أُصِرُّ أَنْ يَقْبَلَ دَعْوَتي لإيصالِهِ لِلمُسْتَشْفى، وَهُوَ يُجيبُ بِلَهْجَةٍ حازِمَةٍ:

- سائِقُ سَيّارَةِ الأُجْرَةِ يَنْتَظِرُني.. إِنِّي أَعْرِفُهُ، وَأَنا أُعينُهُ وَهُوَ أَبو العِيالِ، عِنْدَما أَنْقُدُهُ الأُجْرَةَ.. لا جَعَلَكَ اللهُ سَبَباً في قَطْعِ رِزْقِ مُحْتاجٍ !!!
- حَقّاً كَمْ هُوَ عَظيمٌ هَذا الدِّينُ، وَهُوَ يُحَوِّلُ هَذِهِ الشَّخْصيّاتِ إلى أَمْثِلَةٍ لِلفِطْرَةِ السَّليمَةِ، وَالإيمانِ العَميقِ في عَصْرِ القَلَقِ وَالبُعْدِ عَنِ اللهِ !!.

القِصَّةُ الثَّانِيَةُ: إذا كُنْتَ تَسْتَطيعُ فافْعَلْ.

أَتَى رَجُلٌ إلى إبْراهيمَ بْنِ أَدْهَمَ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقالَ: يا أَبا إسْحاقَ، إنِّي مُسْرِفٌ عَلى نَفْسي، فَاعْرِضْ عَلَيَّ ما يَكونُ لَها زاجِراً وَمُسْتَنْقِذاً. قالَ إبْراهيمُ: إنْ قَبِلْتَ خَمْسَ خِصالٍ وَقَدِرْتَ عَلَيْها، لَمْ تَضُرَّكَ مَعْصِيَةٌ. قالَ الرَّجُلُ: هاتِ يا أَبا إسْحاقَ. قالَ إبْراهيمُ: أَمّا الأُولى، فَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَ اللهَ تَعالى، فَلا تَأْكُلْ مِنْ رِزْقِهِ. قالَ الرَّجُلُ: فَمِنْ أَيْنَ آكُلُ، وَكُلُّ ما في الأَرْضِ رِزْقُهُ؟! قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ وَتَعْصِيَهُ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا، هاتِ الثّانِيَةَ. قالَ إبْراهيمُ: وَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، فَلا تَسْكُنْ شَيْئاً مِنْ بِلادِهِ. قالَ الرَّجُلُ: هَذِهِ أَعْظَمُ، فَأَيْنَ أَسْكُنُ؟ قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَسْكُنَ بِلادَهُ وَتَعْصِيَهُ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا ... هاتِ الثّالِثَةَ. قالَ إبْراهيمُ: وَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنُ بِلادَهُ، فَانْظُرْ مَوْضِعاً لا يَراكَ فيهِ فَاعْصِهِ فيهِ. قالَ الرَّجُلُ: يا إبْراهيمُ، ما هَذا وَهُوَ يَطَّلِعُ عَلى ما في السَّرائِرِ؟! قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنَ بِلادَهُ وَتَعْصِيَهُ وَهوَ يَراكَ، وَيَعْلَمُ ما تُجاهِرُ بِهِ؟! قالَ الرَّجُلُ:لا، هاتِ الرّابِعَةَ. قالَ إبْراهيمُ: فَإذا جاءَكَ مَلَكُ المَوْتِ؛ لِيَقْبِضَ رُوحَكَ، فَقُلْ لَهُ: أَخِّرْني، حَتَّى أَتوبَ تَوْبَةً نَصوحاً، وَأَعْمَلَ صالِحاً. قالَ الرَّجُلُ: هاتِ الخامِسَةَ. قالَ إبْراهيمُ: إذا جاءَكَ الزَّبانِيَةُ يَوْمَ القِيامَةِ؛ لِيَأْخُذوكَ إلى النّارِ، فَلا تَذْهَبْ مَعَهُمْ. قالَ الرَّجُلُ: إنَّهُمْ لا يَدَعوني، وَلا يَقْبَلونَ مِنّي!! يا إبْراهيمُ، حَسْبي حَسْبي. أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتوبُ إليهِ. فَكانَ لِتَوْبَتِهِ وَفِيّا ؛ فَلَزِمَ العِبادَةَ، وَاجْتَنَبَ المَعاصِيَ، حَتَّى فارَقَ الدُّنْيا.

(مِنْ كِتابِ الأَجْوِبَةِ المُسْكِتَةِ)

القِصَّةُ الثّالِثَةُ: ضَيْفُ المَساءِ.

عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَجُلاً جَهَدَهُ الجُوعُ؛ فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ. فَلَمّا أَمْسى أَتى بِهِ إلى بَيْتِهِ، فَقالَ لامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكِ أَنْ نَطْوِيَ لَيْلَتَنا هَذِهِ لِضَيْفِنا؟ قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: فَإذا قَدَّمْتِ الطَّعامَ فادْني إلى السِّراجِ، كَأَنَّكِ تُصْلِحينَهُ فَأَطْفِئيهِ، فَفَعَلَتْ. وَجاءَتْ بِثَريدَةٍ، كَأَنَّها قَطاةٌ فَوَضَعَتْها بَيْنَ أَيْديهِما، ثُمَّ دَنَتْ إلى السِّراجِ كَأَنَّها تُصْلِحُهُ فَأَطْفَأَتْهُ. فَجَعَلَ الأَنْصارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ في القَصْعَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُها خالِيَةً؛ فَأُطْلِعَ عَلى ذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَلَمّا أَصْبَحَ الأَنْصارِيّ، صَلّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الفَجْرَ، فَلَمّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلى الأَنْصاري وَقالَ: «أَنْتَ صاحِبُ الكَلامِ اللَّيْلَةَ»؛ فَفَزِعَ الأَنْصارِيُّ وَقالَ: أَيُّ كَلامٍ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ الرَّسولُ ﷺ: كَذا وَكَذا (قَوْلُهُ لامْرَأَتِهِ)؛ فَقالَ الأَنْصارِيُّ: كانَ ذاكَ يا رَسولَ اللهِ؛ قالَ: «فَواللهِ، لَقَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صُنْعِكُما اللَّيْلَةَ».

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ (صُوَرٌ مِنَ الحياةِ)

١ – صِفِ الرَّجُلَ المَريضَ.

٢ – كَيْفَ عَرَفَ جارُهُ في المَقْعَدِ أَنَّهُ يُسافِرُ كَثيراً؟

٣ – ما المَرَضُ الَّذي أَصابَ هَذا الرَّجُلَ؟

٤ – كَمْ مَرَّةً يُسافِرُ في الشَّهْرِ؟

٥ – ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ «هُنا» في عِبارَةِ « أَمّا هُنا فَالدِّيارُ عارِيَّةٌ»؟

٦ – في أَيِّ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ كانَتْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ؟

تَدْريب ٢: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ. (صُوَرٌ مِنَ الحَياةِ)

	الصَّوابُ
١ – كانَتِ الرِّحْلَةُ في اللَّيْلِ.	....
٢ – نَشَأَ هَذا الرَّجُلُ يَتيماً.	....
٣ – كانَ إيمانُ هَذا الرَّجُلِ بِاللهِ ضَعيفاً.	....
٤ – كانَ هَذا الرَّجُلُ كَريماً شَريفاً مِقْداماً.	....
٥ – ساعَدَ المُرافِقُ الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ إلى المُسْتَشْفى.	....
٦ – الإِسْلامُ يُحَوِّلُ الشَّخْصياتِ إلى أَمْثِلَةٍ لِلفِطْرَةِ السَّليمَةِ.	....

تَدْريب ٣: ما الجَوانِبُ الَّتي تَكْشِفُ عَنْها العِباراتُ التّالِيَةُ، مِنْ شَخْصِيَّةِ الرَّجُلِ المَريضِ؟

١– «كَمْ مِنَ الوَقْتِ، وَيَحِلُّ وَقْتُ المَغْرِبِ؟».

٢– «اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ».

٣– «قَضاءٌ وَقَدَرٌ».

٤– « .. وَراءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ في أَعْشاشِها».

٥– «هاأَنَذا أَقْطَعُ رِحْلَتي السَّبْعينَ طَلَباً لِلعِلاجِ».

٦– «لا جَعَلَكَ اللهُ سَبَباً في قَطْعِ رِزْقِ مُحْتاجٍ».

تَدْريب ٤: هاتِ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُشيرُ إلى ما يَلي (إذا كُنْتَ تَسْتطيعُ فافْعَلْ)

١- أَعْمَلُ كَثيراً مِنَ المَعاصي ....
٢- كُلُّ ما عَلى الأَرْضِ هُوَ مِنْ رِزْقِ اللهِ تَعالى ....
٣- ابْحَثْ عَنْ مكانٍ لا يَراكَ اللهُ تَعالى فيهِ ....
٤- اللهُ يَعْلَمُ ما نُخْفي وَما نُعْلِنُ ....
٥- ارْفُضِ الذَّهابَ مَعَ المَلائِكَةِ إلى النّارِ ....
٦- تَرَكَ الرَّجُلُ المَعاصيَ إلى أنْ ماتَ ....

تَدْريب ٥: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي (ضَيْفُ المساءِ)

١- ممَّ كان الرَّجُلُ يَشْكو؟ ....
٢- مَنِ الَّذي فَطِنَ لِذلِكَ؟ وَإلى أَيْنَ أَخَذَهُ؟ ....
٣- لِمَ أَطْفَأَتِ الزَّوْجَةُ السِّراجَ؟ ....
٤- لِماذا لَمْ يَأْكُلِ الأَنْصاريُّ؟ ....
٥- هَلْ شَعَرَ الضَّيْفُ بِأَنَّ الأَنْصاريَّ لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ؟ لِماذا؟ ....
٦- ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ «أَنْتَ صاحِبُ الكَلامِ اللَّيْلَةَ»؟ ....
٧- مَنِ الَّذي رَوى هَذِهِ القِصَّةَ؟ ....

تَدْريب ٦: ما أَهَمُّ الدُّروسِ الَّتي خَرَجْتَ بِها مِنَ القِصَصِ الثَّلاثِ؟

القصة الأولى:
١- ....
٢- ....

القصة الثانية:
١- ....
٢- ....

القصة الثالثة:
١- ....
٢- ....

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ المُفْرَدِ وَالجَمْعِ.

المُفْرَدُ	الجَمْعُ
١- مَعْنى	أ- دِيارٌ
٢- مَعْصِيَةٌ	ب- أَجِنَّةٌ
٣- دارٌ	ج- إناثٌ
٤- أُنْثى	د- أَمْثِلَةٌ
٥- خَصْلَةٌ	هـ- أَقْرِباءُ
٦- مِثالٌ	و- مَعانٍ
٧- عَجوزٌ	ز- عَجائِزُ
٨- قَريبٌ	ح- أَعْشاشٌ
٩- جَنينٌ	ط- خِصالٌ
١٠- عُشٌّ	ي- مَعاصٍ

تَدْريب ٢: صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ وَالمَعْنى المُناسِبِ.

١ - يَطَّلِعُ عَلى ما في السَّرائِرِ.

أ- يَتَحَدَّثُ سِرّاً لا جَهْراً.
ب- يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ.
ج- يَرى كُلَّ ما هُوَ عَلى السَّرير.

٢-إني مُسْرِفٌ على نَفْسي.

أ-أُنْفِقُ عَلى نَفْسي مالاً كَثيراً.
ب-أُحِبُّ نَفْسي وَغَيْري.
ج-أَتَّبِعُ هَوى نَفْسي وَكُلَّ ما تَهْواهُ.

٣-كانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الحالِ.

أ- مَظْهَرُهُ يُشيرُ إلى قِلَّةِ مالِهِ.
ب-هَيْئَتُهُ تَدُلُّ على أَنَّهُ ضَعيفُ الإيمانِ.
ج-حالُهُ تُشيرُ إلى أَنَّهُ قَليلُ العَقْلِ.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَينِ مُتَضادَّتَينِ

١- يُسْرٌ	أ- شَقِيٌّ
٢- نَشاطٌ	ب- الجَنَّةُ
٣- ضَعْفٌ	ج- يَبْعُدُ
٤- سَعيدٌ	د- الماضي
٥- النّارُ	هـ- عُسْرٌ
٦- يَدنو	و- قُوَّةٌ
٧- المُسْتَقْبَلُ	ز- قابَلَ
٨- وَدَّعَ	ح- كَسَلٌ

الكتابةُ والبَحث

أوَّلاً: الكتابَة

- اكتب قصَّة قرأتها في لغتك أو في لغة أخرى.
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- في أيِّ بلد وقعت القصَّة؟
- في أيِّ مكان جرت؟
- في أيِّ زمن حدثت؟
- بأيِّ لغة كُتبت؟
- ما مشكلة القصَّة؟
- كيف بدأت المشكلة؟
- كيف حُلِّت المشكلة؟
- ما أهم شخصيّات القصَّة؟
- من مؤلف القصَّة؟
- ما عنوان القصَّة؟
- ما الهدف من كتابة القصَّة؟
- ما شعور من يقرأ القصَّة؟

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (الجوائز العالميَّة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- ما أهمُّ الجوائز العالميّة؟
- ما الهدف من تلك الجوائز؟
- لِمَن تُمنَح؟
- ما شروط منحها؟
- مَن الذين خصَّصوا تلك الجوائز؟
- ما البلاد التي تمنحها؟
- من أهمُّ الذين حصلوا عليها؟
- هل في بلادك مثل هذه الجوائز؟
- هل تُمنَح الجوائز بعدالة؟
- ما رأيك في الجوائز العالمية؟
- ماذا تعرف عن جائزة الملك فيصل؟

مراجع البحث

استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.

١- الجوائز الأدبية بين العالمية والإقليمية والمحلية د. محمود الربداوي
٢- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جائزة الملك فيصل
٣- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جائزة نوبل
٤- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جوائز عالمية
٥- ما بين الإبداع والسياسة (جائزة نوبل في الميزان) تحقيق: هناء رشاد .

- **الشَّبكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الاختبار الثاني (الوحدات ٥-٨)

أولاً: القراءة

- **ضعْ علامةَ (✓) أوْ (✗) أمامَ الجُمْلَةِ الّتي تُفسِّرُ معْنى الجُمْلَةِ الأولى.**

١- « الجَاهِلُ عَدُوٌّ نَفْسِه ».
قَدْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ ( ).

٢- مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَةِ.
مَا حَدَثَ اليَوْمَ مِنْ أَحْداثٍ لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ ( ).

٣- « إِنَّكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّوكِ العِنَبَ»
هَذَا المَثَلُ يَعْنِي أَنَّكَ لَنْ تَجِدَ عِنْدَ رَجُلِ السُّوءِ خَيْرًا ( ).

٤- يَرْغَبُ صَدِيقِي فِي مِهْنَةٍ مَرْمُوقَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْعَ لِذَلِكَ سَعْيَهُ.
يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ صَدِيقِي اجْتَهَدَ كَثِيرًا ( ).

- **اقرأ الفقْرَةَ، ثُمَّ أجبْ عمّا يَليها منْ أسْئِلَةٍ:**

١- جَائِزَةُ المَلِكِ فَيْصَل العَالَمِيَّةِ جَائِزَةٌ مَالِيَّةٌ أَنْشَأَتْهَا مُؤَسَّسَةُ المَلِكِ فَيْصَلٍ الخَيْرِيَّةُ عَامَ ١٩٧٧م. وَتُمْنَحُ هَذِهِ الجَائِزَةُ لِلْعُلَمَاءِ الَّذِينَ خَدَمُوا فِي مَجَالاتِ: الإِسْلامِ، والدِّرَاسَاتِ الإِسْلامِيَّةِ، والأَدَبِ العَرَبِيِّ. وَقَدْ مُنِحَتِ الجَائِزَةُ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ إِقْرَارِهَا، وَأُضِيفَ إِلَيْهَا - لاحِقًا - جَائِزَتَانِ فِي مَجَالَيِّ الطِّبِّ والعُلُوم.

٢- تَتَكَوَّنُ هَيْئَةُ الجَائِزَةِ مِنْ سِتَّةِ أَعْضَاءٍ يَرْأَسُهُمُ الأَمِينُ العَامُّ لِلْجَائِزَةِ. وَتَتَوَلَّى هَذِهِ الهَيْئَةُ مَسْؤُولِيَّةَ المُتَابَعَةِ والتَّنْسِيقِ بَيْنَ مَجْلِسِ الأُمَنَاءِ وَلِجَانِ الاخْتِيَارِ، كَمَا تَقُومُ بِدِرَاسَةِ النِّظَامِ الخَاصِّ بِالجَائِزَةِ، واقْتِرَاحِ تَعْدِيلِهِ بِالإِضَافَةِ إِلَى جَمِيعِ الأَعْمَالِ الَّتِي تُسْنَدُ إِلَيْهَا مِنْ مَجْلِسِ الأُمَنَاءِ.

٣- هَذِهِ الجَائِزَةُ - الَّتِي يَفْخَرُ بِهَا كُلُّ مُسْلِمٍ-، وُضِعَتْ لَهَا أَهْدَافٌ، وَمِنْ هَذِهِ الأَهْدَافِ: العَمَلُ عَلَى خِدْمَةِ الإِسْلامِ والمُسْلِمِينَ فِي المَجَالاتِ الفِكْرِيَّةِ والعِلْمِيَّةِ والعَمَلِيَّةِ، مَعَ تَحْقِيقِ النَّفْعِ العَامِّ لِلْمُسْلِمِينَ فِي حَاضِرِهِمْ وَمُسْتَقْبَلِهِمْ، وَتَأْصِيلِ المُثُلِ وَالقِيَمِ الإِسْلامِيَّةِ فِي الحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَإِبْرَازِهَا لِلْعَالَمِ، وَكَذَلِكَ الإِسْهَامِ فِي تَقَدُّمِ البَشَرِيَّةِ، وَإِثْرَاءِ الفِكْرِ الإِنْسَانِيِّ.

- **أجبْ باخْتِصارٍ عمّا يَلي:**

١- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا قَرَأْتَ هُوَ: ....

٢- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الأُولَى هُوَ: ....

٣- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ هُوَ: ....

٤- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ هُوَ ....

٥- فِي أَيِّ سَنَةٍ مُنِحَتِ الجَائِزَةُ لأَوَّلِ مَرَّةٍ؟ ....

٦- مَا عَدَدُ الجَوَائِزِ الَّتِي تَمْنَحُهَا المُؤَسَّسَةُ؟ ....

٧- أَيُّهُمَا أَعْلَى مَنْزِلَةً: مَجْلِسُ الأُمَنَاءِ أَمْ هَيْئَةُ الجَائِزَةِ؟ ....

٨- أَيُّهَا الأَدْنَى مَنْزِلَةً: أ- مَجْلِسُ الأُمَنَاءِ. ب- هَيْئَةُ الجَائِزَةِ. ج- لِجَانُ الاخْتِيارِ

٩- مَا المَجَالاتُ الثَّلاثَةُ الَّتِي تَسْتَهْدِفُهَا الجَائِزَةُ فِي خِدْمَةِ الإِسْلامِ وَالمُسْلِمِينَ؟

١٠- كَمْ عَدَدُ أَفْرَادِ هَيْئَةِ الجَائِزَةِ؟ ....

١١- اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ لِلْجَائِزَةِ أهدافاً إِنْسَانِيَّةً عَالَمِيَّةً..........................

- **اقْرَأ النَّصَّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:**

١- أَدَّى الشَّغَفُ الشَّدِيدُ عِنْدَ المُسلمِينَ فِي حُبِّ العِلْمِ إِلَى أَنْ أَقْبَلَ الطُّلَّابُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، وانْقَسَمَ التَّعْلِيمُ إِلَى مَرْحَلَتَيْنِ: المَرْحَلَةِ الأُولَى وَهِيَ أَشْبَهُ بِالتَّعْلِيمِ الابتِدَائِيِّ، وَمَقَرُّهَا الكُتَّاب، يَتَعَلَّمُ فيهِ التَّلامِيذُ القِراءَةَ وَالكِتابَةَ والحِسابَ، بَعْدَ حِفظِ القُرآنِ الكَرِيمِ، وَهُوَ المُهِمَّةُ الرئيسية للكُتَّابِ وَدِراسَةِ قَدْرٍ مِنَ الفِقْهِ، وَحِفْظِ الأَشْعارِ، والحَدِيثِ، وَأَمْثالِ العَرَبِ. وَيَتَوَلَّى التَّعْلِيمَ فِي الكُتَّابِ مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ الَّذِي يَفْتَحُ الكُتَّابَ وَيُعِدُّهُ لِيُعَلِّمَ الصِّبْيَانَ، وَيَتَقَاضَى مِنْ أَوْلِيَاءِ الأُمُورِ أُجُورًا نَظِيرَ مُهِمَّتِهِ. وَقَدْ سَخِرَ الجَاحِظُ مِنَ المُعَلِّمِينَ وَقَالَ فِي أَمْثَالِ العَامَّةِ: «أَحْمَقُ مِنْ مُعَلِّمِ كُتَّابٍ».

٢- وَذَكَرَ الجَاحِظُ أَنَّ مِنْ بَيْنِ مُعَلِّمِي الصِّبْيَانِ فِي البَصْرَةِ مِنْ رِجَالِ العِلْمِ. وَكَانَ الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ مُعَلِّمًا فِي الطَّائِفِ، وَكَانَ ابْنُ المُقَفَّعِ مُعَلِّمًا بَارِزًا فِي البَلاغَةِ وَالتَّرْجَمَةِ وَاخْتِرَاعِ المَعَانِي. وَرَوَى أَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ عَالِمٌ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ جَاهِلٍ. وانْتَشَرَتِ الكَتَاتِيبُ فِي القُرَى وَالمُدُنِ، وَكَانَ مُعَلِّمُ الكُتَّابِ يَتَقَاضَى أَجْرًا ضَئِيلاً يَتَكَوَّنُ مِنَ الخُبْزِ وَبَعْضِ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، عَلَى حِينِ أَنَّ المُؤَدِّبَ لأَوْلادِ الطَّبَقَةِ الأَرُسْتُقْرَاطِيَّةِ؛ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالوُزَرَاءِ وَالقَادَةِ، يَتَقَاضَى أَجْرًا كَبِيرًا يُيَسِّرُ لَهُ سُبُلَ الحَيَاةِ الرَّغِيدَةِ، وَكَانَ التَّعْلِيمُ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنَ الخَشَبِ.

٣- وَالحِفْظُ مَكْرُوهٌ فِي التَّعْلِيمِ، إِنَّمَا لا بُدَّ مِنْ اسْتِنْبَاطِ المَعَانِي لِلْوُصُولِ إِلَى اليَقِينِ. وَكَانَ التَّلامِيذُ فِي الكُتَّابِ يَتَعَرَّضُونَ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ ؛ لِذَا كَانَ المُحْتَسِبُ يَزُورُ الكَتَاتِيبَ وَيَتَأَكَّدُ مِنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ المُعَلِّمِ لِتَلامِيذِهِ، وَيُعَاقِبُهُ إِذَا لاحَظَ أَنَّهُ يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا مُبَرِّحًا، وَلا يُحَافِظُ عَلَى التَّلامِيذِ، وَلا يُحَفِّظُهُمُ القُرْآنَ حِفْظًا سَلِيمًا، وَلا يُؤَدِّي وَاجِبَهُ تَمَامًا.

٤- كَانَ التَّعْلِيمُ فِي الكُتَّابِ لأَبْنَاءِ العَامَّةِ، أَمَّا أَبْنَاءُ الطَّبَقَةِ الأَرُسْتُقْرَاطِيَّةِ فَلَهُمْ تَعْلِيمٌ خَاصٌّ ؛ إِذْ كَانَ آبَاؤُهُم يَعْهَدُونَ إِلَى بَعْضِ الأُدَبَاءِ بِتَعْلِيمِ أَبْنَائِهِم، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِم اسْمُ (المُؤَدِّبُونَ)، وَيَتَبَيَّنُ مِنْ تَوجِيهَاتِهِم إِلَى المُعَلِّمِينَ المَنْهَجُ الدِّرَاسِيُّ المُتَّبَعُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ لِتَعْلِيمِ النَّاشِئَةِ، وَهُوَ حِفْظُ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَوَّلاً، وَرِوَايَةُ الشِّعْرِ وَدِرَاسَةُ الفِقْهِ والحَدِيثِ، وَأَمْثَالِ العَرَبِ وَخُطَبِهِمْ، وَتَعْلِيمِهِم

مَكارِمَ الأَخْلاقِ ؛ فقد أَوْصَى عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَان مُؤَدِّبَ أَوْلادِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الصِّدْقَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ القُرْآنَ، وَيُجَنِّبُهُمْ مُخَالَطَةَ السَّفَلَةِ، وَيُحفِّظُهُمُ الأَشْعَارَ. وَقَالَ الحَجَّاجُ لِمُؤَدِّبِ أَوْلادِهِ: عَلِّمْهُمُ السِّبَاحَةَ، كَمَا تُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَةَ.

٥- كَانَتِ المَرْحَلَةُ الأُولَى لِلتَّعْلِيمِ أَشْبَهَ بِالتَّعْلِيمِ الابْتِدَائِيِّ، وَكَانَ السَّوَادُ الأَعْظَمُ مِنَ الصِّبْيَةِ يَقْنَعُونَ بِهَذَا القَدْرِ مِنَ التَّعَلُّمِ، وَيَنْصَرِفُونَ إِلَى العَمَلِ وَإِلَى مَشَاغِلِ الحَيَاةِ العَمَلِيَّةِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ هَؤُلاءِ الصِّبْيَةِ كَانَ يَرْغَبُ فِي التَّزَوُّدِ مِنَ العِلْمِ فِي مَرَاحِلَ أَعْلَى مِنَ المَرْحَلَةِ الابْتِدَائِيَّةِ، وَكَانَتِ المَسَاجِدُ الجَامِعَةُ فِي المُدُنِ الإِسْلامِيَّةِ هِيَ مَقَرُّ هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّعْلِيمِ، وَضَمَّتِ المَسَاجِدُ حَلَقَاتٍ دِرَاسِيَّةً، يَقُومُ بِالتَّدْرِيسِ فِيهَا شَيْخٌ مُتَخَصِّصٌ فِي فَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ العِلْمِ، وَيَعْقِدُ مَجْلِسَهُ العِلْمِيَّ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ مِنَ اليَوْمِ وَيُحِيطُ بِهِ الطَّلَبَةُ، وَلا يَقْبَلُ مِنْهُم فِي حَلْقَتِهِ إلا مَنِ اخْتَبَرَهُ، وَلَمَسَ فِيهِ الجِدِّيَةَ وَالمَقْدِرَةَ عَلَى الانْتِظَامِ فِي حَلْقَتِهِ. وَمِنْ هُنَا كَانَتِ المَسَاجِدُ أَشْبَهَ بِالجَامِعَاتِ تُدَرَّسُ فِيهَا مُخْتَلَفُ التَّخَصُّصَاتِ ؛ فَهُنَاكَ حَلْقَةٌ لِلْفِقْهِ، وَحَلْقَةٌ لِلتَّفْسِيرِ، وَحَلْقَةٌ لِلْحَدِيثِ، وَيَتَرَدَّدُ الطَّالِبُ عَلَى الحَلْقَةِ الَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَ مُيُولِهِ، وَلاَ تَتَدَخَّلُ الدَّوْلَةُ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، وَاقْتَصَرَ تَدَخُّلُهَا عَلَى التَّأَكُّدِ مِنْ عَدَمِ تَعَارُضِ مَا يَجْرِي فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ مَعَ الدِّينِ وَسِيَاسَةِ الدَّوْلَةِ العَامَّةِ. وَالشَّيْخُ قَدْ يُؤَدِّي مُهِمَّتَهُ دُونَ أَجْرٍ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ، وَكَانَ أَبُوحَنِيفَةَ يَعْمَلُ فِي بَيعِ الثِّيَابِ وَفِي نَفْسِ الوَقْتِ يَعْمَلُ بِالتَّدْرِيسِ، وَكَانَ الطَّالِبُ يَعْمَلُ وَيَدْرُسُ فِي نَفْسِ الوَقْتِ.

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ فِي ضَوْءِ مَا فَهِمْتَهُ مِنَ النَّصِّ:

الجُمْلَةُ	✓	✗	الصَّوَابُ
١- كَانَ التَّعْلِيمُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاثِ مَرَاحِلَ.			
٢- آخِرُ مَرَاحِلِ التَّعْلِيمِ الكُتَّابُ.			
٣- يَقُومُ بِالتَّعْلِيمِ فِي الكُتَّابِ مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ.			
٤- مُعَلِّمُ أَبْنَاءِ الطَّبَقَةِ الغَنِيَّةِ يُسَمَّى «المُحْتَسِبَ».			
٥- المُشْرِفُ عَلَى المُعَلِّمِينَ يُسَمَّى «المُؤَدِّبَ».			
٦- يَجْتَمِعُ أَبْنَاءُ العَامَّةِ وَالخَاصَّةِ لِلدِّرَاسَةِ فِي الكُتَّابِ.			
٧- كَانَ الحَجَّاجُ مُعَلِّمًا، وَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يُعَلِّمُ أَبْنَاءَهُ.			
٨- التَّعْلِيمُ فِي الكُتَّابِ يُعَادِلُ التَّعْلِيمَ الابْتِدَائِيَّ حَالِيًا.			
٩- كَانَ الجَاحِظُ يَنْتَقِدُ مُعَلِّمِي الصِّبْيَانِ.			
١٠- انْقَطَعَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلتَّعْلِيمِ دُونَ غَيْرِهِ.			

أَجِبْ عَمَّا يَلِي بِاخْتِصَارٍ:

١- مَا العُلُومُ الَّتِي كَانَتْ تُدَرَّسُ فِي الكُتَّابِ؟ ....

٢- مَا التَّخَصُّصاتُ الَّتِي كَانَتْ تُدَرَّسُ فِي المَسَاجِدِ؟ ....

٣- مَاذَا كَانَتِ المُهِمَّةُ الرَّئِيسَةُ لِلْكُتَّابِ؟ ....

٤- مَا الفَرْقُ بَيْنَ مُعَلِّم الصِّبْيَانِ وَالمُؤَدِّبِ؟ ....

٥- مَنْ كَانَ يَقُومُ بِالتَّدْرِيسِ فِي حَلَقَاتِ المَسْجِدِ؟ ....

صَنِّفِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ تَحْتَ العَنَاوِينِ المَذْكُورَةِ:

الكَلِمَات: قِرَاءَةٌ - مُعَلِّمُ صِبْيَانٍ - قَاضٍ - تَلامِيذُ - مُعَلِّمُ كُتَّابٍ - طُلاَّبٌ - كِتَابَةٌ - أُمَرَاءُ - مُدَرِّسٌ - طَالِبُ عِلْمٍ - حِسَابٌ - مُؤَدِّبٌ - نَاشِئَةٌ - وُزَرَاءُ - فِقْه - شَيْخٌ - صِبْيَةٌ - بَلاَغَةٌ - رُؤَسَاءُ - أَغْنِيَاءُ.

مُعَلِّمُونَ	دَارِسُونَ	مَوَادُّ دِرَاسِيَّةٌ	طَبَقَةٌ ارُسْتُقْرَاطِيَّةٌ

ثانيًا: القَواعِدُ

اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١- قالَ تَعالَى ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ﴾ كَلِمَةُ مُعْتَدٍ اسْمٌ....

أ- مَقْصُورٌ. ب- مَنْقُوصٌ. ج- مَمْدُودٌ.

٢- قالَ تَعالى ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الاسْمُ المَقْصُورُ فِي هَذِهِ الآيَةِ....

أ- قَاضٍ. ب-الحَيَاةُ. ج- الدُّنْيَا.

٣- قالَ تَعالَى ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ كَلِمَةُ صَفْرَاءُ اسْمٌ....

أ- مَمْدُودٌ صِفَةٌ. ب- مَقْصُورٌ خَبَرُ إِنَّ. ج- مَنْقُوصٌ فَاعِلٌ.

٤- قالَ تَعالَى ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِ يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ الفِعْلُ المَجْزُومُ لِوُقُوعِهِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ هُوَ....

أ- تُحِبُّونَ. ب-اتَّبِعُونِ. ج- يُحْبِبْكُمُ.

٥- قالَ تَعالَى (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ) كَلِمَةُ سُلَيْمَانَ تَصْغِيرُ كَلِمَةِ....

أ- سَلِمَ. ب- سَلِيمٌ. ج- سَلْمَانَ.

٦- قالَ تَعالَى (.. وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) الاسْمُ المَنْسُوبُ فِي هَذِهِ الآيَةِ....

أ- لِسَانٌ. ب- عَرَبِيٌّ. ج- مبين.

٧- قالَ تَعالَى ﴿ وَمَا اللهُ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ اقْتِرَانُ البَاءِ بِالخَبَرِ هُنَا...

أ- وَاجِبٌ. ب- نَاسِخٌ. ج- جَائِزٌ.

٨- قالَ تَعالَى (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ البَلاغُ) الحَرْفُ النَّاسِخُ المَكْفُوفُ عَنِ العَمَلِ هُنَا هُوَ....

أ- إِنْ. ب- إِنَّ. ج- عَلَى.

٩- قالَ تَعالَى ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ حُذِفَتِ اليَاءُ فِي كَلِمَةِ (وَادِي) لأَنَّهَا مُنَوَّنَةٌ....

أ- مَنْصُوبَةٌ. ب- مَرْفُوعَةٌ. ج- مَجْرُورَةٌ.

١٠- قالَ تَعالَى (إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) مَا نَوْعُ " مَا " المُقْتَرِنَةِ بِـ (إِنَّ) هُنَا...

أ- كَافَّةٌ. ب- زَائِدَةٌ. ج- اسْمٌ مَوْصُولٌ.

أَكْمِلْ مَا يَلِي بِالإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١١- رَأَيْتُ المُسْلِمَ.................. إِلَى فِعْلِ الخَيْرَاتِ.(سَاعٍ - سَاعِي - سَاعِيًا).

١٢- ادْعُ لِي الطَّالِبَتَيْنِ.................. فِي الصَّفِّ. (الأُولَتَيْنِ - الأُولَيَيْنِ - الأُولَيَانِ).

١٣- لَدَى الأُسْرَةِ سَيَّارَتَانِ.................. (سَوْدَاوَانِ - سَوْدَاءَانِ - سَوْدَاءُ).

١٤- أَحْسِنُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ.................. قُلُوبَهُمْ. (تَمْلِكُونَ - تَمْلِكُوا - تَمْلِكْ).

١٥-اتْرُكِ المِفْتَاحَ الكَبِيرَ وَأَعْطِنِي هَذَا.................. (المُفَيْتِح - المُفَيْتَاح - المُفَيْتِيح).

١٦- لاَ تَسْلُكِ الطَّرِيقَ الـ.................. (الصَّحْرَاوِيَّ - الصَحْرَائِيَّ - الصَحَارِيَّ).

١٧- لَيْسَ الوَاصِلُ بِالـ.................. (مُكَافِئًا - مُكَافِئ - مُكَافَأ).

١٨- إِنَّمَا.................. يَعُودُ للهِ أَوَّلاً وَأَخِيرًا. (الفَضْلَ - الفَضْلِ - الفَضْلُ).

١٩- إِنَّ اللهَ خَيْرٌ.................. إِلَى الخَيْرِ. (هَادٍ - هَادْ - هَادِيًا).

٢٠- حَاوِلْ أَنْ تَتَعَلَّمَ السِّبَاحَةَ فِي.................. (نَادِي - نَادْ - نَادٍ).

وَائِمْ بَيْنَ المُصْطَلَحِ النَّحْوِيِّ فِي القَائِمَةِ (أ) وَالتَّعْرِيفِ المُنَاسِبِ لَهُ فِي القَائِمَةِ (ب):

(أ) المُصْطَلَح		(ب) التَّعْرِيف
١- الاسْمُ المَنْقُوص	أ	حَرْفٌ يُزَادُ فِي خَبَرِ لَيْسَ وَلاَ وَيَجُرُّهُ لَفْظًا.
٢- الاسْمُ المَمْدُود	ب	حَرْفٌ زَائِدٌ يَتَّصِلُ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَيَكُفُّهَا عَنِ العَمَلِ.
٣- التَّصْغِيرُ	ج	يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَلْحَقُ بِآخِرِ الاسْمِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ.
٤- مَا (الكَافَّةُ)	د	تَحْوِيلُ الاسْمِ إِلَى صِيغَةٍ صَرْفِيَّةٍ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى صِغَرِهِ أَوْ قِلَّتِهِ...
٥- الاسْمُ المَقْصُورُ	هـ	اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.
٦- النَّسَبُ	و	اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لاَزِمَةٌ (تُحْذَفُ لَفْظًا مَعَ التَّنْوِينِ).
٧- البَاءُ الزَّائِدَةُ	ز	اسْمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ (تُحْذَفُ رَفْعًا وَجَرًّا وَتَبْقَى نَصْبًا).

اقْرأ الفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى. اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِن ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ دَاعِيًا لِلْخَيْرِ، وَأَنْ أَعْمَلَ كُلَّ عَمَلٍ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُبْعِدَنِي عَنْ كُلِّ رَذِيلَةٍ نُهِيتُ عَنْهَا ؛ فَأَنْتَ لَسْتَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي لا أَسْتَعِينُ إلا بِكَ، فَوَفِّقْنِي إلى مَا تَرْضَاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّمَا الرِّزْقُ مِنْ عِنْدِكَ ؛ فَسُبْحَانَكَ أَنْتَ القَائِلُ (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُم وَمَا تُوعَدُونَ) وَأَنْتَ القَائِلُ سُبْحَانَكَ (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُم..). اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلالاً طَيِّبًا، وَلَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ مَا يَلِي:

١- اسْمًا مَنْقُوصًا: ....

٢- اسْمًا مَقْصُورًا: ....

٣- اسْمًا مَمْدُودًا: ....

٤- مُضَارِعاً مَجْزُوماً وَاقِعاً فِي جَوَابِ الطَّلَبِ: ....

٥- اسْماً مَنْسُوباً: ....

٦- بَاءً زَائِدَةً فِي خَبَرِ لَيْسَ النَّافِيَة: ....

٧- مَا الكَافَّة: ....

٨- صِيغَةَ مُبَالَغَة: ....

أَعِدْ كِتَابَةَ كُلِّ جُمْلَةٍ مُنَفِّذًا المَطْلُوبَ بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- حَضَرَ المُحَامِي أَمَامَ القَاضِي.

(اجْعَلِ الاسْمَيْنِ المَنْقُوصَيْنِ نَكِرَتَيْنِ) ....

٢- ادْعُ لِي هَذَا الفَتَى.

(ثَنِّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ). ....

٣- أُرِيدُ السَّيَّارَةَ الزَّرْقَاءَ.

(اجْمَعْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ). ....

٤- أُرِيدُ شَخْصًا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مِن مَكة.

(انْسُبْ إِلَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ). ....

٥- اسْتَعِنْ بِاللهِ........................

(ضَعْ جَوَابًا مَجْزُومًا مُنَاسِبًا لِلطَّلَبِ). ....

ثالثًا: فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اسْتَمِعْ إِلَى مَا يَلِي، ثُمَّ ارْسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

١- قَالَ الشَّاعِرُ:

الفِكْرَةُ الرَّئِيسةُ لِهَذَا البَيْتِ هِيَ:.............................

أ - قَضَاءُ الحَاجَاتِ يَحْتَاجُ إِلَى حُسْنِ الخُلقِ.
ب - العَقْلُ وَالأَخْلاَقُ مُتَسَاوِيَانِ.
ج - كَمَالُ الخُلُقِ فِي تَمَامِ العَقْلِ.
د - أَفْضَلُ الأَخْلاَقِ هِيَ الكَامِلَةُ.

٢- قَالَ الشَّاعِرُ:

يَدْعُو الشَّاعِرُ إِلَى.............................

أ - المُحَافَظَةِ عَلَى المَالِ.
ب - التَّوَسُّطِ فِي الإِنْفَاقِ.
ج - عَدَمِ صَرْفِهِ فِي كلِّ وَجْهٍ.
د - صَرْفِ المَالِ جُودًا.

٣- يَأْكُلُ هَذَا الرَّجُلُ الخُبْزَ وَالزَّيْتَ.............................

أ - حُبًّا فِيهِمَا.
ب - زُهْدًا فِيهِمَا.
ج - لِفَائِدَتِهِمَا الصِّحِّيَّةِ.
د - لأَنَّهُ لاَ يَجِدُ سِوَاهُمَا.

٤ - آخر ما نزل من السماء إلى الأرض.............................

أ - سُورَةُ الفَاتِحَةِ.
ب - كَلِمَةُ " اقْرَأْ ".
ج - القُرْآنُ الكَرِيمُ.
د - كَلِمَةُ " آمِين".

٥ - أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ هُوَ.............................

أ - نِعْمَةُ البَصَرِ.
ب - الصَّبْرُ عَلَى المَصَائِبِ.
ج - الخَلِيفَةُ وَالشَّاعِرُ.
د - الإِجَابَةُ البَلِيغَةُ.

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ.

الفِقْرَةُ الأُولَى:

اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا سَمِعْتَ هُوَ.........

أ - التَّرْوِيحُ. ب - التَّرْوِيحُ فِي الإِسْلَامِ. ج - التَّرْوِيحُ وَفَائِدَتُهُ.

٢- يَهْتَمُّ الإِسْلَامُ بِـ.........

أ - الإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الفَرَاغِ. ب - اسْتِثْمَارِ وَقْتِ العَمَلِ. ج - العَمَلِ الجَادِّ.

٣- يُشَجِّعُ الإِسْلَامُ عَلَى تَوزِيعِ الوَقْتِ بَينَ.........

أ - العِبَادَةِ وَالتَّرْوِيحِ. ب - التَّرْوِيحِ وَالعَمَلِ. ج - العِبَادَةِ وَالتَّرْوِيحِ وَالعَمَلِ.

٤- لاَ يُشَجِّعُ الإِسْلَامُ عَلَى.........

أ- التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ ب - إِكْثَارِ التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ. ج - اسْتِغْلَالِ وَقْتِ الفَرَاغِ.

٥- يَنْظُرُ الإِسْلَامُ إِلَى التَّرْوِيحِ على أَنَّهُ.........

أ - غَايَةٌ. ب - هَدَفٌ. ج - وَسِيلَةٌ.

الفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

الجُمْلَةُ	✓	✗	الصَّوابُ
١- تَنْظِيمُ الوَقْتِ يَعْنِي تَوْزِيعَهُ بَيْنَ العِبادَةِ وَغَيْرِهَا.			
٢- إِذَا لَمْ يُنَظِّمِ الفَرْدُ وَقْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يُضَيِّعُهُ.			
٣- تَنْظِيمُ وَقْتِ الفَرَاغِ يُؤَدِّي إِلَى حَيَاةٍ سَعِيدَةٍ.			
٤- تَنْوِيعُ أَلْوَانِ الطَّعَامِ يُؤَدِّي لِصِحَّةٍ أَفْضَلَ.			
٥- المُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ تَجْعَلُ الفَرْدَ قَرِيبًا مِنْ إِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ.			
٦-الطَّالِبُ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُدِيرُ وَقْتَهُ وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ.			

الفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ:
أَكْمِلِ الجُمَلَ وَالعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

١- خَرَجَ البُخَارِيُّ يَطْلُبُ...
٢- عِنْدَمَا رَأَى الرَّجُلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَجَدَهُ يَبْحَثُ عَنْ.........................
٣- كَانَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِلَيهَا بِـ...
٤- سَأَلَ البُخَارِيُّ الرَّجُلَ مَا إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ عُشْبٌ أَوْ.....................
٥- قَالَ البُخَارِيُّ:" لاَ آخُذُ الحَدِيثَ مِمَّنْ يَكْذِبُ عَلَى........................
٦- كَانَ البُخَارِيُّ مِثَالاً عالِيًا فِي مَجَالِ...

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:
ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمامَ كُـلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

الجُمْلَةُ	✓	✗	الصَّوَابُ
١- شَهِدَ أَبُو الدَّرْدَاءِ غَزْوَةَ بَدْرٍ.			
٢- آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِلاَلِ بنِ رَبَاحٍ.			
٣- أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ.			
٤- تَوَلَّى أَبُو الدَّرْدَاءِ القَضَاءَ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.			
٥- من صفاتِه أنه كَانَ حَكِيمًا مُحِبًّا لِلْمَعْرِفَةِ.			
٦- تُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ.			
٧- اشْتَرَكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي جَمْعِ القُرْآنِ كِتَابَةً.			
٨- عَاشَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ فِي بِلاَدِ الشَّامِ			

المجموع = ١٢٠ درجة

الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- هل في العولمة خير؟ أم إن شرّها يغلب على خيرها؟!

٢- هل تفيد العولمة الناس كلهم في العالم؟ كيف؟

٣- من المستفيد الأول من العولمة؟

٤- لماذا يرفض كثير من الناس العولمة؟



العَــوْلَمَــةُ

هُناكَ مَنْ يَرى في العَوْلَمَةِ دَعْوَةً إلى تَقْسيمِ العَمَلِ، وانتِشارِ التِّقانَةِ (التكنولوجيا) الحَديثَةِ مِنْ مَراكِزِها في العالَمِ المُتَقَدِّمِ اقتِصادِيّاً، إلى أقْصى أطْرافِ الأرْضِ، ومن ثَمَّ زيادَةُ الإنتاجِ. وهو في سبيلِ ذلكَ، مُستَعِدٌّ لأَنْ يَغْفِرَ للعَوْلَمَةِ أيَّ تأثيرٍ سَلْبِيٍّ، يُمْكِنُ أنْ يَنْتُجَ عَنْها عَلى الهُوِيَّةِ الثَّقافِيَّةِ. بَلْ هُوَ مُسْتَعِدٌّ للقَوْلِ، بِأَنَّ هَذا الأثَرَ السَّلْبِيَّ عَلى الهُوِيَّةِ يَسيرٌ، بَلْ قَدْ يَذْهَبُ إلى القَوْلِ، بأنّ الهُوِيَّةَ الثَّقافِيَّةَ سَوْفَ تُفيدُ مِنَ العَوْلَمَةِ.

وهناكَ المَفتونونَ بالمَدَنِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ بوَجْهٍ عامٍّ، ليسَ بِنِتاجِها المادِّيِّ فَحَسْب، بَلْ في مَجالِ نَقْلِ المَعلوماتِ وتَخزينِها وتوفيرِها، وبِما حَقَّقَهُ الغَرْبُ في المجالِ السِّياسِيِّ والاجتماعِيِّ والثَّقافِيِّ. أولئكَ المَفتونونَ بالدّيموقْراطِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ، وبالعلاقاتِ الاجتماعِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ، وبالإنتاجِ الثَّقافِيِّ في الغَرْبِ، ويَتَمَنَّونَ لِشُعوبِهِم سُرْعَةَ اللِّحاقِ بِكُلِّ هذِهِ الإنجازاتِ، ويَجِدونَ في العَوْلَمَةِ السَّبيلَ إلى ذلك. ومِن هؤلاء مَنْ لا تُثيرُ لَدَيهِمْ مَسْأَلَةُ الهُوِيَّةِ الثَّقافِيَّةِ إلا السُّخْرِيَةَ؛ فَهِي عِندَهُم تعني التَّخَلُّفَ والجَهْلَ والفَقْرَ.

هناكَ أيْضاً الكارِهونَ للعَوْلَمَةِ، وَلَدَيهِمْ أسْبابٌ لِهذِهِ الكَراهِيَّةِ؛ فهناكَ مَنْ يَكْرَهُها لأنَّ فيها مَزيداً مِنَ الاستِغلالِ الاقْتِصادِيِّ، وهذا ما تَفْعَلُهُ الاستِثْماراتُ الأجْنَبِيَّةُ الخاصَّةُ، عِندما تَتْرُكُ بِلادَها، وتَذهَبُ لاستِغلالِ العَمالَةِ الرَّخيصَةِ في البِلادِ الأقلِّ نُمُوّاً، كَشَرِكاتِ الأدْوِيَةِ الكَبيرَةِ التي تُريدُ أنْ تَفْتَحَ لها كُلُّ بِلادِ العالَمِ أبوابَها؛ لِتُحَقِّقَ مَزيداً مِنَ الرِّبحِ على حِسابِ مُسْتَهْلِكي هذِهِ الأدْوِيَةِ ومُنْتِجيها. نَعَمْ، الهُوِيَّةُ الثَّقافِيَّةُ لابُدَّ أنْ تُعاني مِنْ ذَلك، ولكنَّ المُعاناةَ هُنا ليستْ إلاّ نَتيجَةً للاستِغلالِ الرأسمالِيِّ، إذ تَحْمِلُ كُلُّ هذِهِ الاستِثْماراتِ الأجْنَبِيَّةِ، وهذِهِ السِّلَعِ المستورَدَةِ ثَقافَةً تَخْتَلِفُ عن ثَقافاتِ الأُمَمِ المُستورِدَةِ لها، فَتُحَقِّقَ مَزيداً مِنَ الأرْباحِ المادِّيَّةِ والثَّقافِيَّة. وحِمايَةُ الهُوِيَّةِ الثَّقافِيَّةِ واجِبَةٌ في نَظَرِ هؤلاءِ.

وهناكَ مَنْ يَكرَهُ العَوْلَمَةَ لا لِسَبَبٍ اقتِصادِيٍّ، بل لِسَبَبٍ دينِيٍّ ؛ فالعَوْلَمَةُ آتِيَةٌ مِنْ مَراكِزَ دينُها غيرُ دينِنا، بل هِيَ قد تَنَكَّرَتْ للأديانِ كُلِّها، وآمَنَتْ بالعَلْمانِيَّةِ التي لا تَختَلِفُ كَثيراً، في نَظَرِ هؤلاءِ، عنِ الكُفْرِ. ومِنْ ثَمَّ ففَتْحُ الأبوابِ أمامَ العَوْلَمَةِ، هو فتْحُ الأبوابِ أمامَ الكُفْرِ. والغَزْوُ هُنا في الأساسِ ليسَ غَزْواً اقتِصادِيّاً، بل هو غَزْوٌ دينِيٌّ. والهُوِيَّةُ الثَّقافِيَّةُ المُهَدَّدَةُ هنا هِيَ دينُ الأمَّةِ وعَقيدَتُها، وحِمايَةُ الهُوِيَّةِ مَعناها في الأساسِ الدِّفاعُ عنِ الدّينِ.

وهناكَ، مِنْ ناحِيَةٍ أُخرَى، مَنْ يَرى أنَّ العَوْلَمَةَ لَيسَتْ غَزواً اقتِصادِيّاً، أو غَزْواً عَلْمانِيّاً، بَلْ غَزْوٌ قومِيٌّ، بمعنى تَهديدِ هُوِيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرى. صَحيحٌ أنَّ هَذا الغَزْوَ يَتَضَمَّنُ استِغلالاً اقتِصادِيّاً، وَصَحيحٌ أنّه يُهَدِّدُ دينَ الأمَّةِ التي يَجري غَزْوُها، وَلَكِنَّ هَذا وذاكَ لَيْسا إلا جُزأينِ مِنْ ظاهِرَةٍ أَوْسَعَ، وَهُما مَرْفوضانِ لِسَبَبٍ أكبَرَ وَأَشْمَلَ. فالاستِقلالُ الاقتِصادِيُّ لَيْسَ مَطْلوباً لِمَنعِ الاستِغلالِ فَحَسْب، بل مَطْلوبٌ لتَحقيقِ نَهضَةٍ شامِلَةٍ للأُمَّةِ. والعَوْلَمَةُ كَذلِكَ تَهديدٌ للدّينِ والعَقيدَةِ، ولِقِيَمِ الأُمَّةِ.

إنّ كُلاًّ مِنَ المواقِفِ المُؤَيِّدَةِ والرّافِضَةِ للعَوْلَمَةِ، يَحمِلُ في رأيِ البَعضِ جُزْءاً مِنَ الحَقيقَةِ. نَعَمْ، إنّ العَوْلَمَةَ قد تُؤَدّي إلى زِيادَةِ الإنْتاجِ، والعَوْلَمَةُ قد تُمَثِّلُ تَقَدُّماً في بَعْضِ القُدُراتِ المُهِمَّةِ للإنْسانِ، وفي بعضِ أنواعِ الإنتاجِ العِلْمِيِّ والفَنِّيِّ. ولكِنَّ العَوْلَمَةَ تَتَضَمَّنُ، بلا شَكٍّ، اتِّجاهاً نَحْوَ السَّيْطَرَةِ الاقتِصادِيَّةِ مِنْ جانِبِ الشَّرِكاتِ الكَبيرَةِ للمُستَضعَفينَ في الأرْضِ. والتَّنافُسُ في هذا الصِّراعِ لن يَرْحَمَ الضُّعَفاءَ، بل يُعادي مُعْتَقَداتِهِم ومُقَدَّساتِهِم. والعَوْلَمَةُ، بلا شَكَّ، تُهَدِّدُ أنْماطَ الحَياةِ الخاصَّةِ بالأُمَمِ المُحافِظَةِ، لِصالِحِ نَمَطٍ مُعَيَّنٍ لِلْحَياةِ، هُوَ السائِدُ في الدُّوَلِ القَوِيَّةِ.

(بتصرف مِنْ مجلة المعرفة/ جلال أمين)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ علامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأ.

الصَّوابُ

١- الفَريقُ الأوَّلُ مُؤَيِّدٌ للعَوْلَمَةِ. ☐ ....
٢- الاستِثماراتُ الأجنَبِيَّةُ فيها استغلالٌ اقتصاديٌّ. ☐ ....
٣- الذينَ يُحِبّونَ الغَرْبَ يَرَونَ ثَقافَتَهُ تَخَلُّفاً وَجَهْلاً. ☐ ....
٤- العَوْلَمَةُ تَتَنَكَّرُ لِبَعْضِ الأدْيانِ. ☐ ....
٥- في العَوْلَمَةِ تَهْديدٌ للعَقيدَةِ ولِلقِيَمِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ماذا يتَمَنّى المفتونونَ بالغَرْبِ لِشُعوبِهِم؟ ....
٢- ما السَّبَبُ الذي يجعلُ بعضَ النّاسِ يَكرَهونَ العَوْلَمَةَ؟ ....
٣- هاتِ مِنَ الفِقْرَةِ الثالثَةِ ما يُوَضِّحُ أنَّ أجْرَ العامِلِ في بعضِ البلادِ قَليلٌ ....
٤- بأيِّ شَيءٍ تُؤمِنُ البِلادُ التي تأتي مِنها العَوْلَمَةُ؟ ....
٥- هاتِ مِنَ الفِقْرَةِ الخامِسَةِ ما يُشيرُ إلى أنَّ العَوْلَمَةَ لَيْسَ فيها خَيْرٌ للدّينِ ولا لِلأُمَّةِ؟
....
٦- ما رأيُكَ؟ هَلْ يُؤَيِّدُ الكاتِبُ العَوْلَمَةَ، أَمْ يَرْفُضُها؟ ....

تَدْريب ٣: اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضعِ دائرةٍ حولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- نَفْهَمُ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى: أَنَّ العَوْلَمَةَ ....
أ- كُلُّها خَيْرٌ　ب- لَيْسَ فيها خَيْرٌ　ج- فيها بَعْضُ الخَيْرِ

٢- مركز العَوْلَمَةِ يَقَعُ في ....
أ- دُوَلِ الشَّمالِ　ب- دُوَلِ الجَنوبِ　ج- البِلادِ الأقَلِّ نُمُوّاً

٣- نَفْهَمُ مِنَ الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ: أنّ المَفتونينَ بالغَربِ يَدعونَ إلى ....
أ- أَخْذِ الإنتاجِ الثَّقافيِّ مِنَ الغَرْبِ　ب- أَخذِ ما حَقَّقَهُ الغَرْبُ في المَجالِ السِّياسيِّ　ج- اللِّحاقِ بالغَرْبِ في كُلِّ إنجازاتِهِ

٤- نَفْهَمُ مِنَ الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ: أَنَّ العَوْلَمَةَ ....
أ- استِغلالٌ للاقْتِصادِ　ب- تُحَقِّقُ مَزيداً مِنَ الرِّبْحِ الثّقافيِّ　ج- واجِبَةٌ لِحِمايَةِ الهُوِيَّةِ الثّقافيةِ

٥- في الفِقْرَةِ الأخيرة: العَوْلَمَةُ ....
أ- سَيْطَرَةُ القَوِيِّ على الضَّعيفِ　ب- تُهَدِّدُ أنماطَ الحَياةِ لِكُلِّ الأُمَمِ　ج- تَهديدٌ للدّينِ والعَقيدَةِ.

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ (يُمْكِنُكَ الاسْتِعانَةُ بِالنَّصِّ) .

١- الدَّواء. ....　٦- الكارِه ....
٢- الرِّبْح ....　٧- المُسْتَضْعَف ....
٣- ديـن. ....　٨- الضَّعيف ....
٤- طَـرف ....　٩- المَفْتون ....
٥- مَوْقِف ....　١٠- نَمَط ....

تَدْريب ٢: صِلْ بَينَ الكَلمتينِ اللتَينِ تأتِيانِ مِعاً.

١- العَلاقَة	أ- الثّقافِيّة
٢- زِيادَة	ب- المُسْتَورَدَة
٣- الأثَر	ج- الاقْتِصادِيّ
٤- السِّلَع	د- السَّلْبِيّ
٥- الحَضارَة	هـ- الحَديثَة
٦- الاستِغلال	و- الغَربِيَّة
٧- التِّقانَة	ز- الإنْتاج
٨- الهُوِيَّة	ح- الاجْتِماعِيَّة

تَدْريب ٣: ابحَثْ عَنِ الكَلماتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبي، وسَجِّلْ مَعانيَها.

١- التَّنافُس: (ن، ف، س) ....

٢- المُحافَظَة: (ح، ف، ظ) ....

٣- الاستِغْلال: (غ، ل، ل) ....

٤- الاستِقْلال: (ق، ل، ل ....

٥- نَهْضَة: (ن، هـ، ض) ....

٦- السُّخْرِيَة: (س، خ، ر) ....

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٩ - فائِدَةٌ:

أ- بَعْدَ قِراءتِكَ لِلنَّصِّ المُرادِ تَلْخيصُهُ وَتَحْليلُهُ، ابْدَأْ في الكِتابَةِ، وَضَعْ في حُسْبانِكَ دائِماً عَدَدَ الكَلِماتِ المَطْلوبِ التَّلْخيصِ فيها.

ب- مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَكونَ النَّصُّ الأَصْلِيُّ بَعيداً عَنْ مُتَناوَلِ يَدِكَ في هَذِهِ المَرْحَلَة، حَتّى لا تَتَأَثَّر بلُغَته.

ج- بَعْدَ الفَراغِ مِنَ الكِتابَة، راجِعْ ما قَدْ كَتَبْتَهُ؛ بِمُضاهاته بِالنَّصِّ الأَصْلي، بِحَيْثُ يَتَضَمَّنُ الفِكْرَةَ الأَساسِيَّةَ أَوِ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ، وَعَدِّلْ الأَخْطاءَ، وَأَضِفْ ما لَمْ تُضِفْهُ مِنْ مَعْلوماتٍ وَأَفْكارٍ رَئيسَةٍ دُونَ زِيادَةٍ أَوْ إِقْحامٍ لِرَأْيِكَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

اسْمُ الفِعْلِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١		﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾. شَتّانَ بَيْنَ مُشَرِّقٍ وَمُغَرِّبِ. سُرْعانَ ما انْكَشَفَ أَمْرُ العَدُوِّ.
٢		﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾. وَيْ لِشَبابٍ لا يَعْمَلُ. أَوّاهُ مِنْ قُلوبٍ غافِلَةٍ. « بَخٍ بَخٍ، خَمْسٌ ما أَثْقَلَهُنَّ في المِيزانِ... ».
٣	أ	« وَمَنْ قالَ لِصاحِبِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: صَهٍ فَقَدْ لَغا ». « حَيَّ عَلى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ ». « هَلُمَّ إلى جِهادٍ لا شَوْكَةَ فيه: الحَجِّ».
	ب	« عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلامِ وَبَذْلِ الطَّعامِ ». « عَلَيْكُمْ بِالبَياضِ مِنَ الثِّيابِ ». « يا أَنْجَشَةُ! رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بالقَواريرِ » دونَكَ القَلَمَ فاكْتُبْ بِهِ. إِلَيْكَ عَنّي أَيُّها الكَذّابُ. مَكانَكَ فالطَّريقُ خَطَرٌ. أَمامَكَ فإِنَّ الحَياةَ جِهادٌ.
	ج	حَذارِ فِعْلَ المَعاصي. نَزالِ إلى المَيْدانِ أَيُّها البَطَلُ. تَراكِ فِعْلَ ما يَشينُ.

الشَّرحُ:

تأمَّلِ الكلماتِ الّتي تَحْتَها خطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابقَةِ، تَجِدْ أَنَّها كلماتٌ لَيْسَتْ بِأَفْعالٍ وَلَكِنَّ مَعْناها وَعَمَلَها مِثْلُ الأَفْعالِ، وَهَذا النَّوْعُ يُسَمّى أَسْماءَ أَفْعالٍ.

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَمْثِلَةَ (١) بِمَعْنى الفِعْلِ الماضي، فَهِيَ أَسْماءُ أَفْعالٍ ماضيَةٍ، أَفْعالُها عَلى التَّوالي: بَعُدَ، وَافْتَرَقَ، وَسَرُعَ. بَيْنَما تَجِدُ أَمْثِلَةَ (٢) أَسْماءَ أَفْعالٍ مُضارِعَةٍ، وَأَفْعالُها عَلى التَّوالي: أَتَضَجَّرُ، وَأَتَعَجَّبُ، وَأَتَوَجَّعُ، وَأَسْتَحْسِنُ. وَأَمّا أَمْثِلَةُ (٣) فَهِيَ أَسْماءُ أَفْعالِ أَمْرٍ، وَأَفْعالُها عَلى التَّوالي: اسْكُتْ، وَأَقْبِلْ، تَعالَ، والزَمْ، وَالْزَموا، وَأَمْهِلْ، وَخُذْ، ابْتَعِدْ (إِلَيْكَ)، وَاثْبُتْ، وَتَقَدَّمْ، وَاحْذَرْ، وَانْزِلْ، وَاتْرُكْ.

إذا عُدْتَ إلى الأَمْثِلَةِ مِنْ جَديدٍ، تَجِدُ أَنَّها ثَلاثَةُ أَنْواعٍ:

١ـ سَماعيَّةٌ: هَيْهاتَ، شَتّانَ، سُرْعانَ، وَيْ، أَوّاهُ، بَخٍ، صَهٍ، حَيَّ، هَلُمَّ...

٢ـ مَنْقولَةٌ مِنْ جارٍّ وَمَجْرورٍ أَوْ ظَرْفٍ أو مصدرٍ: عَلَيْكَ، دونَكَ، إِلَيْكَ، أَمامَكَ، رُوَيْدَكَ،...

٣ـ قِياسيَّةٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثيٍّ مُجَرَّدٍ تامٍّ مُتَصَرِّفٍ: حَذارِ، نَزالِ، تَراكِ...

وَالمَنْقولُ وَالقِياسِيُّ يَرِدانِ أَسْماءَ أَفْعالِ أَمْرٍ.

القاعِدَةُ: اسْمُ الفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى مَعْنى الفِعْلِ وَتَعْمَلُ عَمَلَهُ وَلَكِنَّها لا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهُ وَلا تَقْبَلُ عَلاماتِهِ. وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الزَّمَنِ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ: اسْمُ فِعْلٍ ماضٍ، وَاسْمُ فِعْلٍ مُضارِعٍ، وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ، وَأَسْماءُ الأَفْعالِ مَبْنِيَّةٌ وَسَماعِيَّةٌ ماعَدا صيغَةَ «فَعالِ» فَقِياسِيَّةٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تامٍّ.

تَدْريب١: مَيِّزِ اسْمَ الفِعْلِ مِنَ الظَّرْفِ وَالجارِّ وَالمَجْرورِ فيما يَلي مُبَيِّناً مَعْنى اسْمِ الفِعْلِ.

الأَمْثِلَةُ	جارٌّ وَمَجْرورٌ	ظَرْف	اسْمُ الفِعْلِ	مَعْناه
١- دونَكَ الكِتابَ، فَابْدَأْ بِالقِراءَةِ.	....	....	....	....
٢- وَضَعْتُ الكِتابَ دونَكَ.	....	....	....	....
٣- عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِّبْها.	....	....	....	....
٤- ضَعْ عِمامَتَكَ عَلى رَأْسِكَ.	....	....	....	....
٥- انْظُرْ أَمامَكَ.	....	....	....	....
٦- أَمامَكَ، فَالشَّجاعَةُ فَخْرٌ.	....	....	....	....
٧- بَعَثْتُ إِلَيْكَ رِسالَةً.	....	....	....	....
٨- إِلَيْكَ عَنّي أَيُّها المُدَخِّنُ.	....	....	....	....
٩- اجْلِسْ مَكانَكَ.	....	....	....	....
١٠- مَكانَكَ، فَالقِطارُ قادِمٌ.	....	....	....	....
١١- إِلَيْكَ يَقْصِدُ النّاسُ.	....	....	....	....
١٢- إِلَيْكَ، لا تَقْتَرِبْ مِنّي.	....	....	....	....
١٣- دونَكَ الطَّعامَ، فَابْدَأْ بِاسْمِ اللهِ.	....	....	....	....
١٤- دونَكَ جَلَسَ الأَطْفالُ.	....	....	....	....

تَدْريب ٢: اسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمِ فِعْلٍ مِمّا يَلي، وَبَيِّنْ مَعناهُ وَزَمَنَهُ:

الأَمْثِلَةُ	اسْمُ الفِعْلِ	مَعْناه	زَمَنُه
١- «إذا بَلَغْتَ حَيَّ عَلى الفَلاحِ فَقُلْ: الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».	....	....	....
٢- «إذا قالَ أَحَدُكُمْ في الصَّلاةِ: آمينَ، وَقالَتِ المَلائِكَةُ في السَّماءِ: آمينَ، فَوافَقَتْ إِحْداهُما الأُخْرى غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».	....	....	....
٣- «عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطّاعَةَ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».	....	....	....
٤- «عَلَيْكَ بِالصَّعيدِ فَإِنَّهُ يَكْفيكَ» .	....	....	....
٥- «إيهٍ يا ابْنَ الخَطّابِ! وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ ما لَقِيَكَ الشَّيْطانُ قَطُّ سالِكاً فَجًّا إلا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».	....	....	....
٦- «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لامِثْلَ لَهُ».	....	....	....
٧- «عَلَيْكَ بِتَقْوى اللهِ تَعالى وَالتَّكْبيرِ عَلى كُلِّ شَرَفٍ».	....	....	....
٨- «هَلُمَّ إلى الغَداءِ المُبارَكِ -يَعْني السَّحورَ-».	....	....	....
٩- «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلامِ وَبَذْلِ الطَّعامِ».	....	....	....

تَدْريب ٣: بَيِّنْ مَعْنى اسْمِ الفِعْلِ الّذي تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَلي.

الأَمْثِلَةُ	مَعْنى اسْمِ الفِعْلِ
١- «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ يَجْلو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».	....
٢- «عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ».	....
٣- «عَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ؛ فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ مَرْضاةٌ لِلرَّبِّ».	....
٤- «يا مُؤْمِنُ هاكَ هَذا الكافِرَ فَهَذا فِداؤُكَ مِن النّارِ».	....
٥- «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِّ».	....
٦- «عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمالِ ما تُطيقونَ؛ فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلّوا».	....
٧- «مَه عَلَيْكُمْ بِما تُطيقونَ مِنَ الأَعْمالِ».	....
٨- «يا باغِيَ الخَيْرِ هَلُمَّ، وَيا باغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ».	....
٩- «مَهْلاً يا عائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ وَإِيّاكِ وَالعُنْفَ وَالفُحْشَ».	....
١٠- «هَلُمَّ إلى جِهادٍ لاشَوْكَةَ فيهِ: الحَجِّ».	....
١١- هَلُمّوا إلى حاجاتِكُمْ.	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- خَرَجَ أَسْلَمُ مَعَ عُمَرَ في اللَّيْلِ. ☐

٢- كانَ في القِدْرِ طَعامٌ يَغْلي. ☐

٣- كانَ الفَصْلُ صَيْفاً. ☐

٤- غَضِبَ عُمَرُ عِنْدَما شَكَتْهُ المَرْأَةُ للهِ. ☐

٥- حَمَلَ عُمَرُ الدَّقيقَ عَلى ظَهْرِهِ إلى بَيْتِ المَرْأَةِ. ☐

٦- طَبَخَتِ المَرْأَةُ الطَّعامَ لِأَوْلادِها. ☐

٧- ذَهَبَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الأَطْفالُ. ☐

٨- عَرَفَتِ المَرْأَةُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ أَميرُ المُؤْمِنينَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ عَمْرُو بْنُ العاصِ والِياً عَلى........
أ- المَدينَةِ ب- مِصْرَ ج- الشّامِ

٢- كانَتِ المُباراةُ في........
أ- السِّباحَةِ ب- الجَرْيِ ج- سِباقِ الخَيْلِ

٣- اسْتَدْعى عُمَرُ مِنْ مِصْرَ........
أ- الواليَ ب- الواليَ وابْنَهُ ج- ابْنَ الوالي

٤- اشْتَرى عُمَرُ مِنَ الرَّجُلِ........
أ- جَمَلاً ب- بَقَرَةً ج- حِصاناً

٥- عِنْدَما حَكَمَ شُريحٌ لِلرَّجُلِ........ عُمَرُ
أ- رَفَضَ ب- غَضِبَ ج- سُرَّ

٦- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحاً قاضِياً لـ........
أ- أَمانَتِهِ ب- شَجاعَتِهِ ج- عَدْلِهِ

٧- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحاً قاضِياً عَلى........
أ- البَصْرَةِ ب- بَغْدادَ ج- الكوفَةِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثاني

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَنازَلَ عُمَرُ عَنْ ثَوْبِهِ لابْنِهِ عَبْدِ اللهِ. ☐

٢- اقْتَنَعَ الرَّجُلُ بِكَلامِ ابْنِ عُمَرَ فَجَلَسَ. ☐

٣- كانَ عُمَرُ يَطوفُ بِأَسْواقِ المَدينَةِ بَعْدَ الفَجْرِ. ☐

٤- كانَ رَسولُ كِسْرى يَحْمِلُ هَدايا مِنْ كِسْرى لِعُمَرَ. ☐

٥- كانَ عُمَرُ مُتَوَسِّداً التُّرابَ. ☐

٦- قالَ كِسْرى عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يا عُمَرُ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- لَبِسَ عُمَرُ رضي الله عنه........

أ- قَميصاً   ب- قَميصَيْنِ   ج- ثَلاثَةَ قُمْصانٍ

٢- أَخَذَ عُمَرُ رضي الله عنه مِنَ الأَقْمِشَةِ...

أ- ثَوْباً   ب- ثَوْبَيْنِ   ج- ثَوْباً وَأَعْطاهُ ابْنُهُ ثَوْباً

٣- وَصَلَتِ الأَقْمِشَةُ مِنْ........

أ- مِصْرَ   ب- اليَمَنِ   ج- العِراقِ

٤- لَمْ تَمْزُجِ الفَتاةُ اللَّبَنَ بالماءِ........

أ- لأنَّها تَخافُ اللهَ   ب- لأنَّ أُمَّها نَهَتْها عَنْ ذَلِكَ   ج- لأنَّ عُمَرَ يَراها

٥- تَزَوَّجَ الفَتاةَ........

أ- عُمَرُ   ب- عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر   ج- عاصِمُ بْنُ عُمَر

٦- كانَ........ شَديدَ الشَّبَهِ بِعُمَرَ.

أ- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ   ب- عاصِمُ بْنُ عُمَرَ   ج- عَبْدُ العَزيزِ بْنُ مَرْوانَ

٧- الّذي كانَ نائِماً تَحْتَ الشَّجَرَةِ هُوَ........

أ- رَسولُ كِسْرى   ب- كِسْرى   ج- عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ

٨ - كانَ عُمَرُ يَطوفُ بِأَحْياءِ........

أ- مَكَّةَ   ب- المَدينَةِ   ج- الكوفَةِ

التعبير المتقدّم: (الخطابة)

توجيهات لازمة لصحة الخطبة وكمال الخطيب:

١- التدرّب على ممارسة الخطابة: فالخطابة ملكة لا تأتي دفعة واحدة، بل تأتي بالممارسة وبالمران إلى جانب الصفات الذاتية للخطيب من الاستعداد الفطري والسليقة الطبيعية من طلاقة لسان وثبات جنان.

٢ - الإلقاء الجيد: فلصحة النطق، ولمجانبة اللحن، وللتمهّل في الإلقاء، ولاستعمال الحركات والإشـارات الصوتية والجسمية المناسبة دورها في شد انتباه السامعين، وقبول كلام الخطيب.

٣- تغيير نبرة الصوت: فمن أسباب ضعف التأثير، وتطرق الملل والسآمة إلى السامعين، أن يتحدث الخطيب بطبقة رتيبة على وتيرة واحدة.

٤ـ حسن مظهر الخطيب ؛ يبعث على احترامه، ويجعله قدوة للمستمعين.

٥- جرأة الخطيب وثباته وانطلاقه دون خوف: لجرأة الخطيب وشجاعته دور كبير في استرساله وثباته واستحضاره لمادة خطبته وشواهدها، وهذا بخلاف المرتبك الخائف الذي يضيع خوفه كثيرا من معلوماته.

٦- اجتناب الخوض فيما لا علم للخطيب فيه، أو علمه فيه قليل، لا يمكنه من إشباع الموضوع وإقناع السامعين، بل يربكه، ويجعل حديثه غير مفهوم ؛ فيفقد الهيبة والوقار.

٧- مخاطبة الناس بما يعلمون، ومراعاة مقتضى الحال وأحوال السامعين. فلكل مقام مقال، ولكل جماعة لسان وحال.

٧ـ موافقة القول العمل: حيث ينبغي للخطيب أن يكون ملتزماً بما يدعو إليه ؛ فلا يخادع ولا يتملّق.

٨- عدم تكرار الكلام وترديده ؛ فهذا ممل للسامعين، وداعٍ إلى انصرافهم عنه.

٩ـ الحكمة والبعد عن التجريح وإثارة الفتنة: بل ينبغي أن تثير العواطف نحو الخير والفضيلة وأن يكسب الخطيب السامعين.

١٠ـ الارتجال، فهو أوقع في نفوس السامعين من القراءة من الورق، ولكن بشرط أن تكون معدة ؛ لئلا يقع الخطيب في الارتباك والتخبط والحيرة ؛ فيفقد اهتمام السامعين. (للموضوع بقية =)

تَدْريب: اِخْتَرْ مَوْضوعاً، وأعِدَّ فيهِ خُطْبَةً، وأَلْقِها عَلى زُملائِكَ اِرْتِجالا.

اسْمُ الآلَةِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١ـ أَصْعَدُ إلى الدَّوْرِ الثّاني بِالمِصْعَدِ. ٢ـ ثَقَبَ العامِلُ اللَّوْحَ بِالمِثْقَبِ. ٣ـ يَسْتَعْمِلُ الجَرّاحُ المِشْرَطَ، وَالمِبْضَعَ وَالمِقَصَّ. ٤ـ اسْتَعانَ الحَدّادُ بِالمِبْرَدِ.
ب	٥ـ يَحْتاجُ الحَدّادُ إلى مِلْقاطٍ وَمِنْفاخٍ. ٦ـ خُذِ المِفْتاحَ وَأَحْضِرْ لِيَ المِنْشارَ وَالمِنْظارَ. ٧ـ حَرَثَ المُزارِعُ أَرْضَهُ بِالمِحْراثِ.
ج	٨ـ قَرِّبْ لِلطّالِبِ المِحْبَرَةَ وَالمِسْطَرَةَ. ٩ـ نَسْتَعْمِلُ في مَنازِلِنا المِكْنَسَةَ، وَالمِكْواةَ. ١٠ـ مَطْبَخُنا يَنْقُصُهُ مِطْحَنَةٌ، وَمِفْرَمَةٌ، وَمِغْرَفَةٌ.
د	١١ـ اشْتَرَيْتُ لِمَنْزِلي الجَديدِ غَسّالَةً، وَشَوّايَةً، وَثَلاجَةً، وَبَرّادَةً. ١٢ـ ضَعُفَ بَصَرُ الرَّجُلِ فَلَبِسَ النَّظّارَةَ. ١٣ـ تَعِبَ مِنَ المَشْيِ فَرَكِبَ الدَّرّاجَةَ.
هـ	١٤ـ اسْتَعْمَلَ الرَّجُلُ القَدّومَ لِقَطْعِ الحَطَبِ. ١٥ـ قَطَّعَ اللَّحْمَ بِالسِّكّينِ. ١٦ـ اكْتُبِ الرِّسالَةَ بِالقَلَمِ الأَزْرَقِ. ١٧ـ خُذْ فَأْسَكَ وَاحْتَطِبْ وَلا تَسْأَلِ النّاسَ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ المُشْتَقَّةَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها تَدُلُّ عَلى الآلَةِ الّتي يَتِمُّ بِها الفِعْلُ، فالفِعْلُ (صَعَدَ) يَتِمُّ بِواسِطَةِ (المِصْعَدِ) وَهَكَذا ... وَهَذا يُسَمّى اسْمَ الآلَةِ.

تَأَمَّلْ هَذِهِ الأَسْماءَ تَجِدْها جاءَتْ في طائِفَةِ (أ) عَلى وَزْنِ «مِفْعَل» وَفي طائِفَةِ (ب) عَلى وَزْنِ «مِفْعال»، وَفي طائِفَةِ (ج) عَلى وَزْنِ « مِفْعَلَة »، وَفي طائِفَةِ (د) عَلى وَزْنِ «فَعّالَة ». وَجاءَ بَعْضُ أَسْماءِ الآلَةِ مِنْ غَيْرِ قِياسٍ، كَما في (هـ).

القاعِدَةُ: اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الثُّلاثِيِّ المُتَعَدّي للدَّلالَةِ عَلى الآلَةِ الّتي يَتِمُّ بها الفِعْلُ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزانٍ قِياسِيَّةٍ مِفْعَل، ومِفْعَال، ومِفْعَلَة، وفَعّالَة. وَجاءَ بَعْضُ أَسْماءِ الآلَةِ غَيْرَ مُشْتَقٍّ وَعَلى أَوْزانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ غَيْرِ قِياسٍ.

تَدْريب ١: هاتِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ اسْمَ آلَةٍ يَسْتَخْدِمُهُ كُلٌّ مِمَّنْ يَلي:

الحَدّاد - النَّجار - الطَّبيب - الجَزّار - الطّالِب - الفَلاح - الطَّبّاخ - الحَطّاب.

١- الحَدّاد ....

٢- النَّجار ....

٣- الطَّبيب ....

٤- الجَزّار ....

٥- الطّالِب ....

٦- الفَلاح ....

٧- الطَّبّاخ ....

٨- الحَطّاب ....

تَدْريب ٢: هاتِ اسْمَ آلَةٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

١- كَتَبَ. ....

٢- صَعَدَ. ....

٣- نَظَرَ. ....

٤- غَسَلَ. ....

٥- كَوى. ....

٦- حَفَرَ. ....

٧- صَرَمَ. ....

٨- سَمِعَ. ....

٩- دَرَجَ. ....

١٠- قَسَمَ. ....

١١- وَزَنَ. ....

تَدْريب ٣: صُغِ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الأفْعالِ التّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

١- وَسَمَ. ....
٢- قَصّ. ....
٣- سَنّ. ....
٤- فَكّ. ....
٥- جَمَعَ. ....
٦- حَصَدَ. ....
٧- بَذَرَ. ....
٨- قَطَعَ. ....
٩- صَرَفَ. ....
١٠- جَرَفَ. ....
١١- رَفَعَ. ....

تدريب ٤: هاتِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ ثَلاثَةَ أَسْماءِ آلَةٍ عَلى كُلِّ وَزْنٍ مِنَ الأَوْزانِ التّالِيَةِ:

الوزن		
مِفْعال	١	....
	٢	....
	٣	....
فَعّالَة	٤	....
	٥	....
	٦	....
مِفْعَلة	٧	....
	٨	....
	٩	....
مِفْعَل	١٠	....
	١١	....
	١٢	....

قراءة موسّعة

دُروسٌ مِنَ السُّنّةِ الصَّحيحَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: أَصْحابُ الغارِ.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْطلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا المَبِيتَ إِلى غارٍ، فَدَخلوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغارَ، فَقالوا إِنَّهُ لا يُنْجيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إلا أَنْ تَدْعوا اللهَ بِصالِحِ أَعْمالِكُمْ. فَقالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: «اللَّهُمَّ كانَ لِي أَبَوانِ شَيْخانِ كَبيرانِ، وَكُنْتُ لا أَغْبِقُ قَبْلَهُما أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بي في طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِما حَتَّى ناما، فَحَلَبْتُ لَهُما غَبوقَهُما فَوَجَدْتُهُما نائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُما أَهْلاً أَوْ مالاً. فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ على يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتيقاظَهُما حَتَّى بَرِقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظا فَشَرِبا غَبُوقَهُما. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ، فَفَرِّجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُروجَ منها.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ وَقالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ كانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كانَتْ أَحَبَّ النّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُها عَنْ نَفْسِها فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِها سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُها عِشْرينَ وَمِئَةَ دِينارٍ عَلى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِها فَفَعَلَتْ حَتَّى إذا قَدَرْتُ عَلَيْها قالَتْ لا يُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخاتَمَ إِلا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْها. فَانْصَرَفْتُ عَنْها وَهِيَ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُها. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هذا ابْتِغاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْها.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقالَ الثّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَراءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ واحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ. فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوالُ فَجاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقالَ: يا عَبْدَ اللهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي. فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقالَ: يا عَبْدَ اللهِ لا تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لا أَسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا: اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

الدَّرْسُ الثّاني: الابْتِلاءُ بِالدُّنْيا، وَكَيْفَ يُعْمَلُ فيها.

وقالَ ﷺ: « إِنَّ ثَلاثَةً فِي بَنِي إِسْرائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمى، فَأَرادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الأَبْرَصَ فَقالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي

الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النّاسُ. قالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الإِبِلُ قالَ: فَأُعْطِيَ ناقَةً عُشَراءَ فَقالَ بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها. قالَ: فَأَتَى الأَقْرَعَ فَقالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذا الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النّاسُ. قالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الْبَقَرُ. فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حامِلاً. فَقالَ: بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها. قالَ: فَأَتَى الأَعْمَى فَقالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النّاسَ. قالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الْغَنَمُ. فَأُعْطِيَ شاةً والِدًا؛ فَأَنْتَجَ هَذانِ وَوَلَدَ هَذا. قالَ: فَكانَ لِهَذا وادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهَذا وادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذا وادٍ مِنَ الْغَنَمِ. قالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبالُ فِي سَفَرِي، فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي. فَقالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ. فَقالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ. أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النّاسُ؟ فَقِيرًا فَأَعْطاكَ اللهُ؟ فَقالَ: إِنَّما وَرِثْتُ هَذا الْمالَ كابِرًا عَنْ كابِرٍ. فَقالَ إِنْ كُنْتَ كاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى ما كُنْتَ. قالَ: وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقالَ لَهُ مِثْلَ ما قالَ لِهَذا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ ما رَدَّ عَلى هَذا. فَقالَ إِنْ كُنْتَ كاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى ما كُنْتَ. قالَ: وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبالُ فِي سَفَرِي فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَبَلَّغُ بِها فِي سَفَرِي فَقالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ ما شِئْتَ وَدَعْ ما شِئْتَ. فَوَاللهِ لا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِلهِ. فَقالَ أَمْسِكْ مالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلى صاحِبَيْكَ ». رواه مسلم

الدَّرْسُ الثّالِثُ: أَصْحابُ الأُخْدودِ.

وقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ وَكانَ لَهُ ساحِرٌ فَلَمّا كَبِرَ قالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلامًا أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلامًا يُعَلِّمُهُ، فَكانَ فِي طَرِيقِهِ إِذا سَلَكَ راهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلامَهُ. فَأَعْجَبَهُ؛ فَكانَ إِذا أَتَى السّاحِرَ مَرَّ بِالرّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذا أَتَى السّاحِرَ ضَرَبَهُ. فَشَكا ذَلِكَ إِلَى الرّاهِبِ فَقالَ: إِذا خَشِيتَ السّاحِرَ، فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السّاحِرُ. فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلى دابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النّاسَ، فَقالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرّاهِبُ أَفْضَلُ. فَأَخَذَ حَجَرًا فَقالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كانَ أَمْرُ الرّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السّاحِرِ؛ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النّاسُ. فَرَماها فَقَتَلَها وَمَضَى النّاسُ، فَأَتَى الرّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقالَ لَهُ الرّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ ما أَرَى، وَإِنَّكَ

سَتُبْتَلَى؛ فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلا تَدُلَّ عَلَيَّ. وَكانَ الْغُلامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُداوِي النَّاسَ مِنْ سائِرِ الأَدْواءِ. فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتاهُ بِهَدايا كَثِيرَةٍ فَقالَ ما هاهُنا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقالَ إِنِّي لا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّما يَشْفِي اللهُ فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفاكَ. فَآمَنَ بِاللهِ فَشَفاهُ اللهُ. فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَما كانَ يَجْلِسُ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قالَ رَبِّي قالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ. فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلى الْغُلامِ. فَجِيءَ بِالْغُلامِ فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ ما تُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ. فَقالَ إِنِّي لا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّما يَشْفِي اللهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلى الرَّاهِبِ. فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعا بِالْمِنْشارِ فَوَضَعَ الْمِنْشارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقّاهُ. ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِنْشارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقّاهُ.

ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحابِهِ فَقالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذا وَكَذا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلا فَاطْرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: ما فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ قالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ. فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحابِهِ، فَقالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلا فَاقْذِفُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَقالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ. فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا. وَجاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: ما فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ قالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ. فَقالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ. قالَ: وَما هُوَ؟ قالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ وَتَصْلُبُنِي عَلى جِذْعٍ. ثُمَّ خُذْ سَهْمًا مِنْ كِنانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ ارْمِنِي فَإِنَّكَ إِذا فَعَلْتَ ذلِكَ قَتَلْتَنِي. فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلى جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قالَ: بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ رَماهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَماتَ. فَقالَ النَّاسُ آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ، آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ، آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ. فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ ما كُنْتَ تَحْذَرُ، قَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ. قَدْ آمَنَ النَّاسُ. فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ فِي أَفْواهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ، وَأَضْرَمَ النِّيرانَ. وَقالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيها أَوْ قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى جاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَها صَبِيٌّ لَها، فَتَقاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيها، فَقالَ لَها الْغُلامُ: يا أُمَّاه اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلى الْحَقِّ».

رواه مسلم

أوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ. (الدَّرْسُ الأَوَّلُ)

١- كَيْفَ نَجا الرِّجالُ الثَّلاثَةُ مِنَ الغارِ؟ ....

٢- ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ ....

٣- هَلِ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِهِ؟ كَيْفَ؟ ....

٤- ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الثّاني؟ ....

٥- هَلِ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِهِ؟ كَيْفَ؟ ....

٦- ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الثّالِثُ؟ ....

٧- هَلِ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِهِ؟ كَيْفَ؟ ....

٨- أَيُّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ في رَأْيِكَ؟ لماذا؟ ....

٩- ضَعْ عُنْواناً مُناسِباً لِلقِصَّةِ ....

١٠- ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟ ....

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ. (الدَّرْسُ الثّاني)

١- ماذا أُعْطِيَ الأَبْرَصُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالجَمالِ؟ ....

٢- ماذا أُعْطِيَ الأَبْرَصُ مِنَ المالِ؟ ....

٣- هَلْ شَكَرَ الأَبْرَصُ رَبَّهُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

٤- ماذا حَلَّ بِالأَبْرَصِ مِنْ عِقابِ اللهِ؟ ....

٥- ماذا أُعْطِيَ الأَقْرَعُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالجَمالِ؟ ....

٦- ماذا أُعْطِيَ الأَقْرَعُ مِنَ المالِ؟ ....

٧- هَلْ شَكَرَ الأَقْرَعُ رَبَّهُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

٨- ماذا حَلَّ بِالأَقْرَعِ مِنْ عِقابِ اللهِ؟ ....

٩- ماذا أُعْطِيَ الأَعْمى مِنَ الصِّحَّةِ وَالجَمالِ؟ ....

١٠- ماذا أُعْطِيَ الأَعْمى مِنَ المالِ؟ ....

١١- هَلْ شَكَرَ الأَعْمى رَبَّهُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

١٢- لماذا لَمْ يَحُلَّ بِهِ مِنَ العَذابِ ما حَلَّ بِالأَبْرَصِ والأَقْرَعِ؟ ....

١٣- ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟ ....

تَدْريب ٣: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ. (الدَّرْسُ الثّالِثُ)

١- لماذا طَلَبَ السّاحِرُ مِنَ المَلِكِ غُلاماً يُعَلِّمُهُ السِّحْرَ؟.................................

٢- لماذا أَعْجَبَ كَلامُ الرّاهِبِ الغُلامَ؟.................................

٣- لماذا كانَ السّاحِرُ يَضْرِبُ الغُلامَ؟.................................

٤- كَيْفَ عَرَفَ الغُلامُ أَنَّ الرّاهِبَ أَفْضَلُ مِنَ السّاحِرِ؟.................................

٥- لماذا قالَ الرّاهِبُ لِلْغُلامِ: أَنْتَ أَفْضَلُ مِنّي؟.................................

٦- كَيْفَ جَعَلَ الغُلامُ جَليسَ المَلِكِ يُؤْمِنُ باللهِ؟.................................

٧- كَيْفَ كانَتْ نِهايَةُ الرّاهِبِ وَجَليسِ المَلِكِ؟.................................

٨- لماذا عَجِزَ المَلِكُ عَنْ قَتْلِ الغُلامِ؟.................................

٩- ما الطَّريقَةُ الّتي طَلَبَ الغُلامُ أَنْ يُقْتَلَ بِها؟.................................

١٠- لماذا اخْتارَ الغُلامُ هَذِهِ الطَّريقَةَ؟.................................

١١- هَلْ تَحَقَّقَ ما أَرادَهُ الغُلامُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.................................

١٢- ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدْتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ؟.................................

تَدْريب ٤: مَنِ القائِلُ؟ وما المُناسَبَةُ؟

١- «أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنّي».................................

٢- «إِنَّكَ لَسْتَ بِقاتِلِي حَتّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ».................................

٣- «حَتّى بَرِقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظا فَشَرِبا غَبُوقَهُما».................................

٤- «لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ».................................

٥- «إِنّي لا أَشْفي أَحَدًا إِنَّما يَشْفي اللهُ».................................

٦- «فَانْصَرَفْتُ عَنْها وَهِيَ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ».................................

٧- «يا أُمّاهْ اصْبِري فَإِنَّكِ عَلى الْحَقِّ».................................

٨- «أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَري فَأُبْصِرَ بِهِ النّاسَ».................................

٩- «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذا وَكَذا».................................

١٠- «فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوالُ».................................

ثانِياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُترادِفَتَيْنِ.

١- جاءَ	أ- مَضى
٢- جَعَلَ	ب- ابْتَلى
٣- يَطْرَحُ	ج- بَعَثَ
٤- أَرادَ	د- شاءَ
٥- غَضِبَ	هـ- يُلْقي
٦- أَرْسَلَ	و- صَيّرَ
٧- يُعالِجُ	ز- شَقَّ
٨- قَطَعَ	ح- أَتى
٩- امْتَحَنَ	ط- يُداوي
١٠- ذَهَبَ	ي- سَخِطَ

تَدْريب ٢: ما مَعْنى كَلِمَةِ (ذَهَبَ) في الجُمَلِ التّالِيَةِ؟

١- ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلى المَسْجِدِ..
٢- ذَهَبَ عُمَرُ مَعَ صَديقِهِ..
٣- ذَهَبَ المُسافِرُ بالقِطارِ..
٤- ذَهَبَ اللهُ بِنورِهِمْ..
٥- ذَهَبَ عَنْهُ المَرَضُ..
٦- ذَهَبَ المُسافِرُ عندَ الفَجْرِ..

تدريب ٣: ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ.

١- المِسْكين..
٢- الفَقير..
٣- الأَقْرَع..
٤- الأَبْرَص..
٥- الأَكْمَه..
٦- ابْن السَّبيلِ..

الكتابةُ والبَحث

أوَّلاً: الكتابَة

- لخِّص بأسلوبك القصص الثلاث التي قرأتَها في القراءة الموسعة في آخر الوحدة . مستعيناً بالعناصر.

القصَّة الأولى: أصحاب الغار

- دخول الغار.
- الصَّخرة تسُدُّ مدخل الغار.
- العمل الصَّالح الذي قام به الرَّجل الأوَّل.
- العمل الصَّالح الذي قام به الرَّجل الثاني.
- العمل الصَّالح الذي قام به الرَّجل الثالث.
- خروج الرِّجال من الغار.

القصَّة الثانية: الابتلاء بالدُّنيا

- ابتلاء الرّجل الأبرص.
- ابتلاء الرّجل الأقرع.
- ابتلاء الرّجل الأعمى.

القصَّة الثالثة: أصحاب الأخدود

- الملك وساحره.
- الغلام والسَّاحر الرَّاهب.
- الدَّابَّة تحبس النَّاس.
- موت الدَّابَّة.
- جليس الملك الأعمى.
- قتل الرَّاهب وجليس الملك.
- الغلام والجبل.
- الغلام والبحر.
- ربُّ الغلام.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (العولَمة)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- العولَمة الثّقافيّة.
- العولَمة اللغويَّة.
- العولَمة السِّياسِيَّة.
- العولَمة الاقتصادِيَّة.
- أهداف العولَمة.
- مؤيِّدو العولَمة.
- معارضو العولَمة.
- موقف الدُّول الفقيرة من العولَمة.
- موقف الدُّول الغنيَّة من العولَمة.
- سلبيَّات العولَمة.
- إيجابيَّات العولَمة.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.**

١- المسلمون والعولمة، صراع أم حوار، د. يوسف القرضاوي
٢- الغزو الثقافي، محمد الغزالي
٣- العولمة ما لها وما عليها، د. عبد القادر حاتم
٤- تقويم نظريه الحداثة، عدنان علي رضا النحوي
٥- أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي، علي محمد جريشة - محمد شريف الزيبق
٦- الغزو الفكري، محمد جلال كشك

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناوين السّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.